وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
تخصص: مالية المؤسسة

موسومة بـعنوان:

تسيير الخزينة وأثره على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه - وحدة أدرار- للفترة (2012-2014)

من إعداد الطالبين:

- بايدة عبد الفتاح
- عباسي امحمد.

تحت إشراف الدكتورة:

- د. سيد أعمر زينب.

الموسم الجامعي
2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
تخصص: مالية المؤسسة

موسومة بـعنوان:

تسيير الخزينة وأثره على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه - وحدة أدرار- للفترة (2012-2014)

من إعداد الطالبين:
- بايدة عبد الفتاح
- عباسي امحمد.

تحت إشراف الدكتورة:
- د. سيد أعمر زينب

الموسم الجامعي
2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
إنك أنت العليم الحكيم

صدق الله العظيم

الاهداء

إلى من كانا سبب وجودي بعد الله عز وجل، إلى من ربياني صغيرا ولم يبخلا عني بشيء، إلى والديا الحنونين اللذين تعبا في تربيتي وضحيا بالغالي والنفيس من أجلي أطال الله في عمرهما وأحسن خاتمتهما فجزاهم الله كل الخير و الجزاء.

إلى كل إخوتي وأخواتي وإلى جميع أفراد عائلتي.

إلى الذين سررت برفقتهم ويعز علي فراقهم،

إلى كافة أصدقائي وزملائي في الدراسة.

إلى كل طالب علم ومعرفة.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

تشـكرات

نشكر لله الذي أنارنا بالعلم و أكرمنا بالتقوى و أنعم علينا بالعافية ووفقنا في إتمام هذا العمل .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علوم التجارية و نخص بالذكر الأستاذة " سيد اعمر زينب " و الدكتور " عبد القادر بوعزة " فهم يستحقون كل التقدير و الاحترام .

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل عمال مؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة ادرار- و خاصة السيد المدير" لعريبي" ورئيس مصلحة المحاسبة السيد "باسودي" الذي أتاحو لنا الفرصة للتعرف على سير العمل داخل المؤسسة .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل ..

فهرس المحتويات

الإهداء.....IV

شكر وتقدير.....VI

الفهرس.....VII

قائمة الجداول.....IX

قائمة الأشكال.....X

قائمة الملاحق.....X

قائمة المختصرات.....xi

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتسيير الخزينة والأداء المالي

تمهيد.....1

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الخزينة والأداء المالي 2

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع 17

خلاصة الفصل.....21

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية أثر تسيير خزينة مؤسسة الجزائرية للمياه _ وحدة ادرار على أدائها المالي للفترة (2012– 2014)

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الجزائرية للمياه ADE 24

المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار للفترة (2012 – 2014).....27

خلاصة الفصل.....46

خاتمة.....48

قائمة المصادر والمراجع.....56

الملخص.....69

قائمة الجداول:

الرقم	العنـــــــــــــــوان	الصفحة
1-2	بطاقة فنية للأنشطة الإنتاجية والتجارية لمؤسسة الجزائرية للمياه- وحدة أدرار سنة 2019	25
2-2	الميزانية الوظيفية المفصلة خلال الفترة (2012_2014)	28
3-2	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الاستخدامات للفترة (2012_2014)	29
4-2	الميزانية الوظيفية المختصرة جانب الموارد للفترة (2012_2014)	31
5-2	تطور رأس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة (2012_2014)	32
6-2	احتياج راس المال العامل الصافي الاجماليخلال الفترة (2012_2014)	33
7-2	مؤشر الخزينة الصافية الاجمالية للفترة (2012_2014)	35
8-2	مؤشر الخزينة الصافية الاجمالية للفترة (2012_2014)	36
9-2	تطور قيم نسب السيولة	37
10-2	تطور النسب الهيكلية للفترة (2012,2014)	39
11-2	نسب المردودية للفترة (2012,2014)	41
12-2	أثر الرفع المالي للفترة (2012,2014)	42
13-2	قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة للفترة (2013-2014)	44

قائمة الأشكال:

الرّقم	العنـــــــــــوان	الصّفحة
1-1	مكونات جدول تدفقات الخزينة	6
1-2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار	26
2-2	تطور قيم عناصر الاستخدامات للفترة (2012_2014)	30
3-2	تطور قيم عناصر الموارد للفترة (2012_2014)	31
4-2	تطور مؤشر رأس المال العامل للفترة (2012_2014)	32
5-2	تطور مؤشر احتياج رأس المال العامل الإجمالي للفترة (2012_2014)	34
6-2	تطور قيم الخزينة الصافية للفترة (2013-2014)	36
7-2	تطور قيم نسب السيولة للفترة (2013-2014)	37
8-2	تطور نسب التمويل للفترة (2013-2014)	39
9-2	تطور قيم نسب المردودية للفترة (2013-2014)	41
10-2	تطور قيم اثر الرفع المالي للفترة (2013-2014)	43
11-2	تطور أنشطة (الاستغلال، الاستثمار ، التمويل) للفترة (2013-2014)	45

قائمة الملاحق:

الرّقم	العُنـــــــــــــــوان	الصّفحة
1-2	جدول سيولة الخزينة الطريقة المباشرة	56
2-2	جدول سيولة الخزينة الطريقة غير المباشرة	57
3-2	الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2012	58
4-2	الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2012	59
5-2	الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2013	60
6-2	الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2013	61
7-2	الميزانية المالية جانب الأصول سنة 2014	62
8-2	الميزانية المالية جانب الخصوم سنة 2014	63
9-2	جدول حسابات النتائج سنة 2012	64
10-2	جدول حسابات النتائج سنة 2013	65
11-2	جدول حسابات النتائج سنة 2014	66
12-2	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) سنة 2013	67
13-2	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) سنة 2014	68

قائمة المختصرات

الرمز	البيان
FR_{NG}	رأس المال العامل الصافي الاجمالي
BFR_{NG}	الاحتياج في رأس المال العامل الصافي الاجمالي
Es	الاستخدامات المستقرة
TNG	الخزينة الصافية الاجمالية
Rd	الموارد الدائمة
BFRex	الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال
BFRhex	الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال
Rcp	المردودية المالية
Re	المردودية الاقتصادية
LFE	أثر الرافعة المالية
ADE	مؤسسة الجزائرية للمياه

المقدمة

توطئة:

تمثل المؤسسات الاقتصادية الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني نظرا لمساهمتها في تحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع باختلاف طبيعتها وأنشطتها، حيث تعمل على تحقيق العديد من الأهداف مثل تحقيق الربح، التوازن ، البقاء ، الاستمرارية ، وبقاء أي مؤسسة واستمرارها مرهون بكفاءتها ومدى تحقيقها للتوازن المالي .

ويعتبر الهدف الاسمى للجهات المالية في أي مؤسسة هو كيفية الحصول على الأموال وطرق تسييرها، حيث نجد أن الخزينة تلعب دورا هاما في معرفة مدى بلوغها لأهدافها وكذا معرفة نقاط القوة لتعزيزها والمحافظة عليها ومعرفة نقاط الضعف لتصحيحها وتجنب الوقوع فيها مجددا، و عدم الاهتمام بهذه الأخيرة والتسيير الفعال لها يترتب عنه آثار عكسية عن المؤسسة خصوصا عندما يتعلق الأمر بالتوازن المالي الذي يعد أحد أهم المشاكل التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية في يومنا هذا، الأمر الذي يستوجب التحكم الجيد في مؤشرات التوازن المالي خاصة الخزينة التي تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة إما بالإيجاب او بالسلب.

1_ إشكالية الدراسة :

على ضوء ما سبق تتجلى معالم الإشكالية فيما يلي :

إلى أي مدى يؤثر تسيير خزينة مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار على أدائها المالي ؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات التالية:

_ ماهي أبرز المشاكل التي تواجه المسير المالي في تسييره للخزينة ؟

_ فيما تتمثل طرق تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟

_ ما تأثير تسيير الخزينة على الأداء المالي في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار للفترة (2012-2014)؟

فرضيات الدراسة :

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة أعلاه نضع الفرضيات التالية:

_ من أبرز المشاكل التي تعترض المسير المالي أثناء تسيير الخزينة هي نقص السيولة وعدم كفاية رأس المال.

_ يقيم الأداء المالي في المؤسسة بالاعتماد على مؤشرات التوازن والنسب المالية.

_ يؤثر تسيير الخزينة من خلال قدرة المؤسسة على التحكم في رأس مالها العامل لتغطية احتياجاتها بما يولد خزينة موجبة تؤثر إيجابا على الوضعية المالية لها.

3_ أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- ✓ تركيز الاهتمام على احدى مؤشرات التوازن المالي ألا وهي الخزينة ؛
- ✓ التعرف على طرق تسيير الخزينة بفعالية لرفع كفاءة الأداء المالي؛
- ✓ دراسة احد اهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة وهو جدول تدفقات الخزينة .

4_ اهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف والمتمثلة في ما يلي :

- ✓ التعرف على تسيير الخزينة داخل المؤسسة الاقتصادية، وأهم الأدوات المستخدمة لهذا الغرض ؛
- ✓ معرفة كيفية بناء جدول تدفقات الخزينة، والدور الذي يلعبه في تحديد مكامن القوة والضعف في المؤسسة ؛
- ✓ توضيح العلاقة بين تسيير الخزينة والأداء المالي لمؤسسة الجزائرية للمياه_ وحدة أدرار.

5_ دوافع اختيار الموضوع :

- ✓ تبيان أهمية تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ الميول والرغبة الشخصية لهذا الموضوع لتناسبه مع التخصص ؛
- ✓ محاولة اسقاط الجانب النظري للدراسة في الواقع المؤسساتي .

6_ حدود الدراسة :

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مستوى مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار .

الحدود الزمانية: قد تم الاعتماد على بيانات مالية ومحاسبية للمؤسسة محل الدراسة للفترة الممتدة ما بين (2012-2014).

7_ المنهج المتبع:

قصد الوصول لمعرفة دقيقة لعناصر إشكاليتنا والإلمام بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة فقد اتبعنا المنهج الوصفي للدراسة النظرية ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد استعملنا منهج دراسة حالة القائم على تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة .

8_ صعوبات الدراسة:

- ✓ صعوبة الحصول على القوائم المالية للمؤسسة ؛
- ✓ قلة المراجع في موضوع تسيير الخزينة في مكتبة الجامعة.

9_ هيكل الدراسة:

سعيا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات الموضوع وللإجابة على إشكاليته فقد قمنا بتقسيم الدراسة كما يلي :

تمحورت الدراسة على فصلين ،في الفصل الأول تناولنا فيه الأدبيات النظرية المتعلقة بتسيير الخزينة والأداء المالي من خلال تقسيم هذا الفصل الى مبحثين، خصص المبحث الأول لمفاهيم عامة حول الخزينة والأداء المالي، أما المبحث الثاني فكان حول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

بينما الفصل الثاني جاء بعنوان دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار وهو بدوره قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة وخصص المبحث الثاني لدراسة الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار للفترة (2012-2014)

وفي الاخير الخاتمة تم استعراض ما توصلنا له من نتائج و توصيات وافاق الدراسة .

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لتسيير الخزينة والأداء المالي

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتسيير الخزينة والأداء المالي

تمهيد:

يحظى موضوع تسيير الخزينة باهتمام الباحثين والمختصين في مجال الإدارة المالية وذلك لما له من أهمية في توفير الأدوات والوسائل المالية التي تكون المؤسسة بحاجة إليها لضمان استقرارها وتوازنها المالي، إذ تعتبر الخزينة مرآة تعكس حركة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى المؤسسة، مما يستوجب تسييرها بكفاءة لتحقيق أهداف المؤسسة. وللإلمام بجوانب الموضوع تم تقسيم هذا الفصل الى المباحث التالية:

- **المبحث الاول:** مفاهيم عامة حول الخزينة والأداء المالي .
- **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الخزينة والأداء المالي

سنتطرق في هذا المبحث إلى بعض المفاهيم التي تدخل في سياق الموضوع ومن أجل توضيح وتبسيط مفاهيم الدراسة أكثر تم تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسية، المطلب الأول نستعرض فيه مفاهيم أساسية للخزينة، والمطلب الثاني يخص ماهية الأداء المالي في حين المطلب الثالث تناولنا فيه تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن .

المطلب الأول: مفاهيم أساسية للخزينة

سنتناول في هذا المطلب الى مفهوم الخزينة ومكوناتها ونتطرق الى جدول تدفقات الخزينة وماهية تسيير الخزينة كما يلي :

الفرع الأول : مفهوم الخزينة ومكوناتها

أولا: مفهوم الخزينة

يمكن النظر للخزينة بمفاهيم متعددة نذكر منها ما يلي : [1]

1_**المفهوم التقليدي للخزينة:** " ينظر للخزينة حسب هذا المفهوم على أنها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط " .

2_المفهوم النقدي للخزينة: " الخزينة هي مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلة استخدامات وموارد المؤسسة، هذا الهيكل يمكن تعريفه استنادا إلى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أقسام استخدامات وموارد المؤسسة " .

3_المفهوم التفاضلي للخزينة: " تعبر خزينة المؤسسة عن رصيد لمجموع الموارد والاحتياجات فهي تعرف بأنها الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، تظهر الخزينة في هذا التعريف كنقطة وصل بين الأجل الطويل الممثل برأس المال العامل، والأجل القصير الممثل باحتياجات رأس المال العامل".[2]

---

[1] قمان مصطفى، **محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة**، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتسيير بنكي دولي، جامعة المسيلة، الموسم الجامعي 2014_2015، ص 1 .

[2] باديس بوخلوة، **الأمثلية في تسيير الخزينة: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2003، ص 8.

4_المفهوم الديناميكي للخزينة: " وهو مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية، حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الاموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف متعددة لمواجهة الاحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجية " .

ثانيا: العناصر المكونة للخزينة

تحدد مكونات الخزينة انطلاقا من الميزانية المالية وتتكون من عناصر اصول الخزينة وعناصر خصومها وهى كالتالي:

أ_ عناصر الاصول

تضم كل سائل او متاح وهي: [1]

_الاوراق التجارية للتحصيل: يعتبر تحصيل الاوراق التجارية من اهم وسائل التمويل التي تلجأ اليها المؤسسة من أجل تدعيم خزينتها بالأموال، وهذا عن طريق اتصال المؤسسة ببنكها او البنك المتعامل مع الزبون لخصمها وبالتالي تحصل المؤسسة على قيمة الورقة التجارية مع اقتطاع جزء منها يتمثل في العمولة التي يأخذها البنك مقابل الخدمة التي قدمها.

_ الخصم غير المباشر: هو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقدا، في هذا النوع من الخصم ؛ المدين هو الذي يقدم الورقة للخصم، ولإجراء هذه العملية يكفي أن يكون صاحب الورقة قد حمل السفتجة باسم المدين وبالمقابل يتم الدفع النقدي لدينه، ويستطيع البنك إما تسديد الورقة مباشرة للمدين او للمورد، ومصاريف الخصم يتحملها أحدهما والعملية يقوم بها بنك العميل.

_ الودائع لأجل: تقوم المؤسسة بتوظيف اموالها الفائضة من خلال فتح حسابات بنكية لأجل، وهذه الآجال تكون متغيرة حسب احتياجات الخزينة وهي تتراوح من شهر الى ثلاثة اشهر، وفي حالة ما إذا كانت المؤسسة في حاجة إلى سيولة نقدية قبل انقضاء المدة القانونية فإن البنك يمنحها قرض الخزينة.

_ الحسابات الجارية: هي الأموال الجاهزة التي يمكن ان تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت، وتتمثل في حسابات الصندوق، البنك، الحساب البريدي الجاري .

[1] باديس بن يحي بوخلوة، **الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن عمان ط1، 2013 ، ص 30_31 .

_ **سندات الخزينة:** تقوم المؤسسة بشراء سندات من البنوك التي يطرحها للاكتتاب، مدة استحقاقها لا تزيد عن ثلاثة أشهر، وعند حلول موعد الاستحقاق فإن البنك يسدد قيمة السند مضافا إليه الفائدة المحددة.

ب _عناصر الخصوم

هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتسديد الديون، وتتمثل في:[1]

_ **تسهيلات الخزينة:** وتكون موجهة للمساعدة الظرفية للمؤسسة، فهي عبارة عن سد مباشر لثغرة في خزينة المؤسسة، حيث يقوم البنك بتقديم تسهيلات لتجاوز الفترة الصعبة التي تمر بها المؤسسة، ويتم الاتفاق بينه وبين المؤسسة عن حجم التسهيلات والعمولة التي تدفعها المؤسسة خلال هذه العملية.

_ **السحب على المكشوف:** هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة اطول من الاولى نظرا لخطورة العملية، وبالتالي فإن منح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، ومقابل هذا القرض فإن البنك يقتطع عمولة اكبر من النوع الأول، وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية التي تغطي محفظتها، ومقابلها يمنحها البنك تسبيقات بنكية.

_ **السلفات المصرفية:** من خلال اتفاق بين المؤسسة والبنك يمكن لهذا الاخير أن يسمح لها بسحب الاموال حتى وإن لم يكن لها اموال جاهزة في البنك.

الفرع الثاني: جدول تدفقات الخزينة

أولا: مفهوم جدول تدفقات الخزينة (قائمة التدفقات النقدية):

التعريف الاول: تعرف بأنها القائمة التي تعرض المتحصلات (المقبوضات) والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية في ثلاث أنشطة رئيسية وهي أنشطة التشغيل وأنشطة الاستثمار و أنشطة التمويل للمؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة محددة بصورة تؤدي الى توفير رصيد النقدية في أول فترة وآخرها.[2]

[1] باديس بوخلوة، **مرجع سبق ذكره** ص 32 .

[2] نادية سامي خضر، **دراسة لإعداد قائمة التدفقات النقدية في المصارف التجارية العراقية، التطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار**، مجلة بحوث المستقبل ، العدد 22، 2008، ص 24.

التعريف الثاني: هو تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة.[1]

ثانيا: مكونات جدول تدفقات الخزينة

يقدم جدول تدفقات الخزينة التدفقات النقدية الحاصلة أثناء الدورة والمصنفة إلى أنشطة تشغيلية، أنشطة استثمارية وأنشطة تمويلية.[2]

_التدفقات التي تولدها الأنشطة التشغيلية: (الأنشطة التي تولد الايرادات ولا تكون مرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية)

_التدفقات التي تولدها الأنشطة الاستثمارية: (عمليات صرف الأموال عن حيازة أصول طويلة الأجل او عملية تحصيل أموال عن بيع أصول طويلة الأجل)

_التدفقات الناشئة عن الانشطة التمويلية: (أنشطة ينتج عنها تغير في حجم وبنية الاموال الخاصة)

الشكل رقم (1-1) : مكونات جدول تدفقات الخزينة

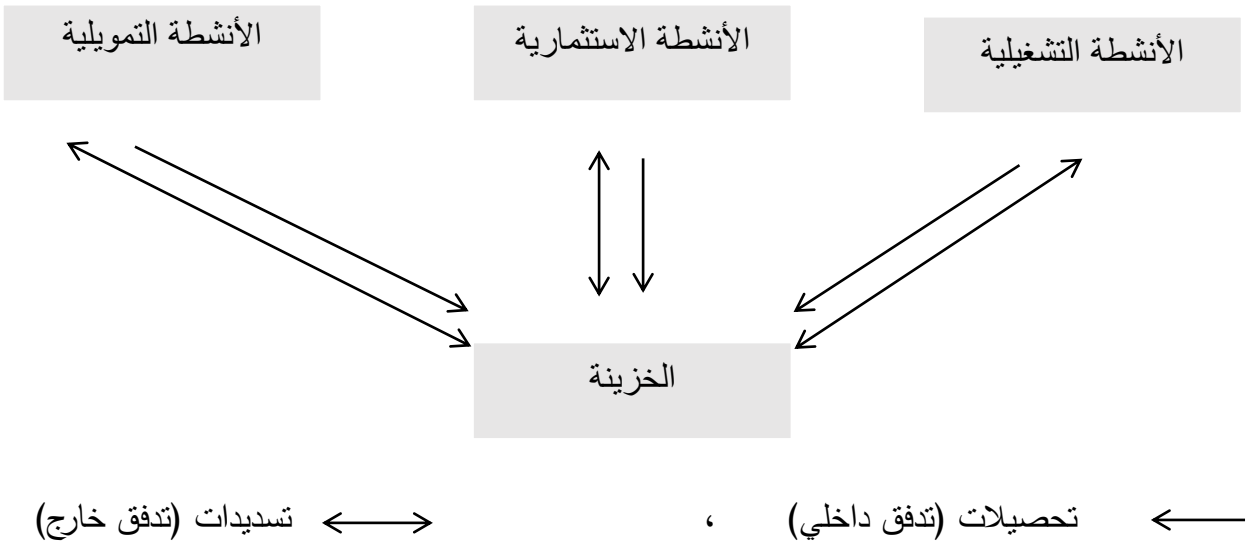

المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي، الادارة المالية**، الطبعة 1، دار وائل للنشر الاردن،2006، ص123.

[1] بن خليفة حمزة **دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة** دراسة حالة مؤسسة EDIMMA خلال الفترة (2009_2010)، مذكرة ماجيستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012_2013، ص 11,10 .

[2] بن ربيع حنيفة، **الواضح في المحاسبة الالية وفق النظام المحاسبي scf والمعايير الدولية** ، الجزء الثاني، منشورات كليك، 2013، ص 80 .

ثالثا : عرض جدول التدفقات النقدية:

ويتكون من الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة كالاتي: [1]

أ_ جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة : ويتم إعداده بناءا على الاسلوب الذي يقوم على احتساب المتحصلات والمدفوعات النقدية الفعلية للدورات الرئيسية الثلاث لنشاط المؤسسة من خلال معرفة كم قبض فعلا ؟ وكم دفع فعلا ؟ لكل عنصر من عناصر الدورات الأساسية.

ويظهر على الشكل التالي (أنظر الملحق رقم 01) [2]

ب: جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة : تتمثل الطريقة غير المباشرة في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان : آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة والتفاوتات أو التمويلات (ضرائب مؤجلة)، التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل وتمتاز هذه الطريقة بأقل تكلفة من الطريقة المباشرة، **ويتمثل فيما يلي: (أنظر الملحق رقم 02)**

الفرع الثالث: ماهية تسيير الخزينة

أولا: مفهوم تسيير الخزينة ".. يعتبر تسيير الخزينة من المهام الاساسية للمسير المالي، فهي تمثل أساس التوفيق بين الربحية والسيولة، فارتفاع رصيد الخزينة يمثل القوة المالية للمؤسسة لكن التمادي في ذلك يؤدي الى التوقف التدريجي لتلك القوة ويؤدي بها إلى فقدان الفرص" .[3]

"ويعرف أيضا على أنه عملية الاحتفاظ بنسبة سيولة مناسبة وكافية للوفاء بالالتزامات المالية في مواعيد استحقاقها.[4]

ثانيا: اهداف تسيير الخزينة

" الهدف الرئيسي لتسيير الخزينة يتمثل في تقليل مخاطر السيولة وذلك من خلال مجموعة الأهداف التالية[1]:

---

[1] الياس بن ساسي ، يوسف قريشي، **مرجع سبق ذكره** ص 222.

[2] **قرار مؤرخ بتاريخ 23 رجب 1429هـ الموافق ل26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها** الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية رقم 19، ، ص 35.

[3] فايز سليم حداد، **الادارة المالية**، الطبعة الثانية، دار حامد ،الاردن، 2002، ص 353,354.

[4] بلعباس نابي سيد احمد، **تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية** ، مجلة المقزيزي للدراسات الاقتصادية والمالية، الصادرة عن معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي افلو، العدد 22، 02 ديسمبر 2017، ص 161,160 .

_ مواجهة الاحتياجات النقدية: وذلك من خلال اعداد التنبؤات للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وتوفير التمويل للاحتياجات المتوقعة وغير المتوقعة.

_ تقليل الاحتياجات النقدية: وذلك من خلال تقليل تسرب النقدية من المؤسسة والإسراع في تحصيل ديون المؤسسة.

_ تقليل تكلفة النقدية: من خلال تقليل الحاجة إلى النقد والاقتراض بأفضل الشروط الممكنة.

ثالثا: مشاكل تسيير الخزينة:

يواجه تسيير الخزينة عدة مشاكل لابد من الاهتمام بها وتتمثل هذه المشاكل في ما يلي [2]:

3_1_ مشكلة المردودية: إن احتفاظ المؤسسة بخزينة صفرية يعد امرا سلبيا، حيث يؤدي الى حدوث اختلالات أثناء الدورة. وعلى المؤسسة التخفيض من الاموال المستثمرة علما أن المستوى الاجمالي للخزينة يتحدد من خلال المقارنة بين تكلفة التمويل قصيرة الاجل للمؤسسة ومردودية هذه الاموال. ويعد اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل أثناء الاحتياج للسيولة أقل تكلفة من الاحتفاظ بها، لذا فالاحتفاظ بخزينة سالبة هو أكثر ايجابية.

3_2_ مشكلة المخاطر: يمكن تحديد مستوى الخزينة وفقا لدرجة المخاطر التي يمكن للمؤسسة أن تتحملها، غير أن مستوى المخاطر يعد أمرا صعب التحديد بالنسبة للخزينة ويتوقف على تقييم احتياجات رأس المال العامل، وتأثير ذلك على دورة الاستغلال حيث بارتفاع الاحتياج تتغير الدورة وتزداد شروطها ونتيجة لهذا تنخفض الخزينة، بالإضافة إلى إجراءات تخفيض القروض والتي تعد الأخطر والتي تأتي بزيادة غير متوقعة في احتياجات رأس المال العامل.

3_3_ المشاكل الهيكلية والظرفية: يقود فقدان التوازن في أعلى الميزانية الوظيفية إلى عدم كفاية رأس المال العامل، وهذا يعتبر مشكل هيكلي متوسط وطويل الاجل والحل في هذه الحالة هو البحث عن مصادر مالية طويلة الاجل وفي بعض الاحيان تقع مشاكل ظرفية في المدى القصير تنتج عن تقلبات طويلة الأجل لحركة المقبوضات والمدفوعات مثل التغيرات الفصلية للنشاط تقود لاحتياجات مهمة آنية في الخزينة، وهذا ما نشير إليه بالمشاكل الظرفية للخزينة، ويتم تسوية هذا النوع من المشاكل باختيار نمط التمويل المناسب.

المطلب الثاني : ماهية الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

---

[1] مفلح محمد عقل، **مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي**، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، الاردن، 2009، ص 188.

[2] christian marmuse ,**Gestions de trésorerie** ,Vuibent , paris,France,1988,p 23

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية لمسيري المؤسسات الاقتصادية، حيث يوفر لهم نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها.

الفرع الاول : مفهوم الأداء المالي وأهميته

أولا: الأداء

1_ مفهوم الأداء: يعرف الاداء على انه : ".. الهدف الاساسي للمؤسسة ويمثل مستوى النجاح في تحقيق الأهداف".[1]

كما يعرف كذلك بانه " .. قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها" .[2]

2_مكونات الأداء :

يتكون الاداء من مكونين رئيسيين وهما الكفاءة ،الفعالية وهما كالاتي: [3]

أ _ الفعالية: تعبر عن درجة بلوغ المؤسسة لأهدافها المسطرة ، مما يدل على المقارنة بين عنصريين وهما الأهداف المخططة والأهداف المسطرة ".

ب_ الكفاءة: هي" العلاقة بين المدخلات والمخرجات"، أي استخدام قدر قليل من المدخلات للحصول على حجم مخرجات معين" .

ثانيا: مفهوم الأداء المالي

للأداء المالي عدة تعريفات نذكر منها :

_ الاداء المالي هو قدرة المؤسسة على الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الاجل الطويل وذات الاجل القصير من اجل تشكيل ثروة ،[4]

---

[1] زدون جمال، **الامثلية في تسيير المخزون** ، رسالة ماجيستير، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسة، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2009_2010، ص 121.

[2] أبو الفتوح علي فضالة، **التحليل المالي وإدارة الأموال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2014، ص 20

[3] زدون جمال **مرجع سبق ذكره**، ص 67 .

[4] دادان عبد الغني، كماسي محمد الامين ،**الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية**، المؤتمر الدولي حول الاداء المالي المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، أيام 8_9_10 مارس 2005 ص 304 .

_ حسب مبدأ تقييم المؤسسة فيرى بعض المهتمين بأن الاداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة ومجابهة المستقبل ، من خلال الاعتماد على القوائم المالية.

ثالثا : اهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة، والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات مالية للمستخدمين

_ وتتبع أهمية الأداء المالي ايضا في ما يلي[1] :

_ يقدم صورة شاملة لمختلف أنشطة المؤسسة؛

_ يقدم صورة على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مؤشراته المالية؛

_ يوضح تقييم الأداء المالي كفاءة واستخدام الموارد المتاحة ؛

الفرع الثاني: معايير الأداء المالي

هناك اربعة معايير رئيسية للأداء المالي تتمثل فيما يلي : [2]

2_1 المعايير التاريخية: وتكون مستمدة من فعاليات المنشأة ذاتها، إذ تمكن المحلل المالي فيها من حساب النسب المالية من الكشوفات الحالية للسنوات السابقة لغرض رقابة الأداء من قبل الإدارة العليا والمالية، والكشف عن مواطن الضعف في المنشأة لكي تتم معالجتها ، ومواطن القوة لكي تتم دعمها .

2_2 المعايير القطاعية (الصناعية): يستفيد منها المحلل المالي في رقابة الاداء، وتتمثل هذه المعايير أساسا جيدا لمقارنة أداة المنشأة ومتابعته دوريا ، خاصة وأن المنشأة المعنية تتشابه في العديد من خصائصها مع النشاط القطاعي الذي تقارن به على الرغم من وجود اختلافات عديدة بين المنشآت موضوع المقارنة في القطاع الواحد ، من حيث مجموع المنتوجات ، نسب استخدام الطاقة الإنتاجية ، درجة التباعد الجغرافي ...الخ

---

[1] عقبي حمزة، **انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي**، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2016-2017، ص 111 .

[2] بن مالك عمار، **المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء** دراسة حالة شركة اسمنت السعودية(2006-2010)، رسالة ماجيستير، إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 210-2011 ، ص 29 .

2_3 المعايير المطلقة: وهي تعني وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسب معينة مشتركة بين جميع المؤسسات تقاس بها النسبة ذات العلاقة في مؤسسة معينة .

2_4 المعايير المستهدفة: وهيا نسب تستهدف إدارة المؤسسة، تحققها من خلال الموازنة أو الخطة، بالتالي فإن مقارنة النسب المحققة بالفعل بتلك المستهدفة تبرز وجه الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط للمؤسسة المعنية، وبالتالي اتخاذ الإجراءات الصحيحة.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

تصنف العوامل المؤثرة على الأداء المالي الى عوامل داخلية وأخرى خارجية كالآتي:[1]

3_ 1 العوامل الداخلية

_ الرقابة على التكاليف ؛

_ الرقابة على استخدام الوارد المالية المتاحة؛

_ الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال ؛

_ عدم وضوح درجة العلاقات التنظيمية بين الأفراد والإدارات والأقسام ؛

_ مدى توفر موارد مالية وبشرية للمؤسسة ؛

فكل هذه العوامل لها تأثير على متخذ القرار في تحديد قراراته، ومنه فعلى المؤسسة تحديد الهدف من القرار المتخذ وتوفير البيئة والجو المناسب داخل المؤسسة لتطبيقه لكي يتحقق نجاح القرار المتخذ.

3_2 العوامل الخارجية : وتشمل هذه العوامل ما يلي

_ التغيرات العلمية والتكنلوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛

_ القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛

_ السياسات المالية والاقتصادية للدولة؛

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن و النسب المالية

الفرع الأول : مؤشرات التوازن

[1] جليلة بن خروف، **دور المعلومات في تقييم الاداء المالي واتخاذ القرار**– دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات Kanagaz– مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس،2009، ص 78.

يتمثل تقييم الأداء المالي في اتجاه الإدارة حول الأداء المتميز من خلال التوجهات والتأكيد على ممارسات تصب باتجاه تعظيم الأداء المالي، ولتحقيق ذلك هناك عدة مؤشرات يستند عليها لإبراز مدى توازن المؤسسة من أهمها رأس المال، احتياج رأس المال والخزينة الصافية.

أولا: رأس المال العامل (FR)

1_**تعريف راس المال العامل:** يمكن أن نعرف رأس المال العامل على انه :

".. أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة لتقييم البنية المالية للمؤسسة، والحكم على مدى توازنها المالي" .[1]

كما يميز الفكر المالي بين مفهومين لرأس المال العامل :

_ **راس المال العامل الإجمالي:** وهو الموجودات المتداولة في قائمة المركز المالي.

_ **رأس المال العامل الصافي:** وهو الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة في قائمة المركز المالي للمؤسسة.

2_ كيفية حسابه : يتم حسابه وفق العلاقة التالية [2]

- **من أعلى الميزانية** : يحسب رأس المال العامل من أعلى الميزانية بإجراء الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة وذلك على النحو التالي:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

- **من أسفل الميزانية** : يحسب رأس مال العامل من أسفل الميزانية بإجراء الفرق بين الأصول المتداولة والديون قصيرة الأجل على النحو التالي:

رأس المال العامل : الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

3_ الحالات المختلفة لرأس المال العامل :

يوجد هناك ثلاث حالات أساسية يمكن أن يكون عليها رأس المال العامل وهي كالآتي: [3]

[1] أ. حططاش عبد السلام ، **محاضرة بعنوان "دراسة وتحليل الميزانية من المنظور المالي(سيولة واستحقاق)** الجزائر، 24-09-2017، ص4.

[2] وليد ناجي الحيالي، **الاتجاهات الحديثة ، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك**،2007، ص 134.

[3] سعيدة بورديمة ، " **محاضرات في التسير المالي**" ، جامعة 08 ماي 1945- قالمة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير،2014-2015،ص24 .

3_1 رأس المال العامل الموجب: هي الحالة المفضلة وتعني أن الاصول غير الجارية الثابتة ممولة بالموارد الدائمة والفائض يستعمل في تمويل الاصول الجارية أي المتداولة.

3_2 رأس المال العامل السالب: في هذه الحالة فإن دورة الاستغلال غير مغطاة بأموال مستقرة ، أي أن الاستخدامات تفوق الموجودات بالتالي تلجأ المؤسسة إلى:

- ✓ التمويل بقرض طويل الأجل أو رفع رأس المال؛
- ✓ التنازل عن بعض استثماراتها .

3_3 رأس المال العامل المعدوم هي الحالة التي تكون فيها المؤسسة قد مولت أصولها المتداولة من مواردها الجارية وهوا ما يشكل قاعدة التوازن المالي الأدنى وهذا لا يمكن ان يطول لكون دورة الاستغلال غير مستقرة.

ثانيا: احتياج رأس مال العامل (BFR) :

1_ مفهوم احتياج رأس المال العامل

"يعرف بأنه إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال دورة الاستغلال وهي عبارة عن الفرق بين إجمالي المخزونات والقيم القابلة للتحقيق من جهة والالتزامات قصيرة المدى باستثناء السلفات المصرفية من جهة ثانية."[1] _ ويحسب كما يلي :

الطريقة الاولى= (قيم الإستغلال+ القيم غير الجاهزة)−(الديون قصيرة الأجل−السلفات المصرفية)،

الطريقة الثانية = (الأصول المتداولة−القيم الجاهزة)−(مجموع الديون القصيرة−السلفات المصرفية)

2 _ تغيرات احتياج رأس المال العامل:

إن طبيعة ومستوى نشاط المؤسسة وأيضا التحكم في تسيير دورة الاستغلال ينتج عنه تغير مستمر في احتياجات رأس المال التي نوجزها في الحالات الآتية :

2_1 (BFR) موجبة : هذا يدل على ان المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة لتغطية احتياجات الدورة.

[1] شعيب شنوف، **محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية**، الجزء1، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، 2008، ص216.

2_2(BFR) سالبة : هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى، ونقول أن المؤسسة في حالة جيدة.

2_3(BFR) معدومة: عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الأمثل.

3_الخزينة (TN)

3_1 تعريف الخزينة: " ..الخزينة بصفة عامة هي مجموع كل التدفقات المالية خلال الدورة المالية، ويمكن من خلالها الحكم على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي" .[1]

ويتم حسابها على النحو التالي : **الخزينة = راس المال العامل (FR) _ احتياج رأس المال العامل(BFR)**

3_2 وضعيات الخزينة : نحصل على وضعيات الخزينة من مقارنة رأس المال مع احتياج رأس المال والتي تتمثل في الحالات التالية:[2]

3_2_1_الخزينة الصفرية: تعتبر هذه الحالة هي الحالة المثلى للخزينة وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات راس المال العامل .

3_2_2_الخزينة الموجبة: في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الاصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة.

3_2_3_الخزينة السالبة: هنا يكون رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

الفرع الثاني : النسب المالية

يعتبر التحليل المالي بالنسب المالية من أقدم وسائل التحليل المالي المستخدمة في دراسة المركز المالي، بحيث عند تحليل هذا الاخير يمكن استخدام عدد كبير من النسب، وسنتطرق الى بعضها كما يلي:

2_1_نسب السيولة: تشير السيولة إلى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها الجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها، اي ان الاصول تتحول الى نقدية وتستخدم في سداد التزاماتها قصيرة الاجل وذلك وفق الصيغ الموضحة في الجدول التالي:[1]

1 شعيب شنوف، **مرجع سبق ذكره**، ص 216.

2 ناصر دادي عبدون، **تقنيات مراقبة التسيير**، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1988، ص 51.

أ_ السيولة العامة: تفسر وضعية الخزينة إذ تبين ما إذا كانت المؤسسة قادرة على تغطية الديون القصيرة الاجل بأصولها المتداولة، كما أنها يجب أن تكون هذه النسبة اكبر من الواحد وتحسب كالاتي:

السيولة العامة = الاصول المتداولة ÷ الديون قصيرة الأجل

ب_ السيولة المختصرة: تعتبر هذه النسبة هامة وكاشفة لوضعية المؤسسة وامكانية التسديد للديون القصيرة الاجل، لكن يجب التأكد من المدة الازمة لتحويل القيم القابلة للتحقيق إلى جاهزة إذا كانت القيم الجاهزة أصغر من الديون القصيرة الأجل وتحسب وفق العلاقة التالية :

السيولة المختصرة = القيم القابلة للتحقيق والجاهزة ÷ الديون قصيرة الأجل

ج _ السيولة الفورية: تفسر امكانية التسديد للديون القصيرة الأجل، يجب أن تكون اكبر من (0,5) وإذا كانت أقل من ذلك فان خزينة المؤسسة ستواجه صعوبة خاصة إذا كانت مدة تحويل القيم القابلة للتحقيق أكبر من مدة استحقاق الديون القصيرة تفسر وامكانية التسديد للديون القصيرة الأجل، تحسب كما يلي :

السيولة الفورية = القيم الجاهزة ÷ الديون قصيرة الأجل

2_3 نسب المردودية: يمكن القول ان المردودية هي " ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها"[2] ، وتعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة بفعالية للحصول على العائد[3] ، ومن اهم هذه النسب نجد ما يلي:

المردودية الاقتصادية: تسمح هذه النسبة بملاحظة المردودية الاقتصادية لرؤوس الأموال المستخدمة من طرف المؤسسة وتحسب وفق العلاقة التالية ؛

المردودية الاقتصادية = الاستثمارات الثابتة ÷ نتيجة الاستغلال ×100

[1] دريد كامل ال شبيب، ارشد فؤاد التميمي، **التحليل والتخطيط المالي** ، دار البازوري العلمية للنشر واالتوزيع، عمان، الاردن،2008، ص83،

[2] عادل عيشي ،**الاداء المالي للمؤسسة (قياس وتقييم)**– دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ،مذكرة نيل شهادة الماجيستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص165.

[3] الياس بن الساسي، **مرجع سبق ذكره**، ص 267.

المردودية المالية (مردودية الأموال الخاصة): تعبر هذه النسبة عن مدى مردودية الاموال الخاصة ومساهمتها في تحقيق النتيجة، وكل ما زادت النسبة تدل على وجود تسيير أفضل من طرف المؤسسة لمواردها الحالية، وتكون العلاقة كالتالي:

المر دو دية المالية = النتيجة الصافية ÷ الامو ال الخاصة ×100

المردودية التجارية: تسمح هذه النسبة بالتقييم الخاص لنشاط المؤسسة وذلك من خلال مقارنة رقم الأعمال للمؤسسة، أي حجم نشاطها مع النتيجة المتحصل عليها[1] وتحسب كما يلي:

المردودية التجارية = النتيجة الاجمالية ÷ رقم الأعمال.

2_4 النسب الهيكلية: تساعد هذه النسب في دراسة الهيكل المالي للمؤسسة[2]، ومن بين هذه النسب ما يلي:

أ_ نسبة التمويل الدائم: تعبر عن مدى تغطية الأموال الدائمة الاصول الثابتة للمؤسسة وتحسب كما يلي

نسبة التمويل الدائم= الاموال الدائمة ÷الأصول الثابتة

ب_ نسبة التمويل الذاتي: توضح هذه العلاقة مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها بإمكانياتها الخاصة وتحسب كما يلي :

نسبة التمويل الذاتي= الاموال الخاصة ÷ الأصول الثابتة

ج_ نسبة الاستقلالية المالية: تقيس هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة عن دائنيها وتحسب كما يلي:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون

[1] محمد مطر، **التحليل المالي والائتماني "أساليب واستخدامات العمليات"**، دار وائل للنشر، الأر دن ، الطبعة الأولى، 2003، ص58.

[2] منير شاكر محمد، **التحليل المالي(مدخل صناعة القرار)**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان،الاردن،2008، ص112

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سيتم التطرق الى بعض ما توصل إليه من باحثين سابقين في مجال دراستنا لما له من علاقة بها، فقد تم تقسيمه الى مطلبين رئيسين، فالمطلب الاول تم التطرق الى دراسات سابقة مرتبة حسب الحداثة او ما يعرف بالاطار الزمني في حين تناولنا في المطلب الثاني المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: للباحث "بلعباس نابي سيد أحمد"، " **تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية** " العدد 22، 2017، من خلالها حاول الباحث الاجابة على الاشكالية التالية " هل دور الخزينة مرهون بتطبيق التقنيات الحديثة في التسيير والفعالية في اتخاذ القرارات المالية المناسبة ؟ ، بحيث هدفت هذه الدراسة الى اظهار الدور الفعال الذي تلعبه وظيفة الخزينة في المؤسسة الاقتصادية عبر تقنيات وادوات تعتمد عليها علوم التسيير المالي، واعتمدت على المنهج الوصفي في حين اظهرت نتائج الدراسة بأن الخزينة صورة تترجم فيها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة، كما ان القرارات المتخذة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس اثرها المباشر على الخزينة، إذ خلصت الدراسة إلى الاخذ ببعض التوصيات كاختيار البنوك التي تتعامل معها المؤسسة من أجل تسيير الخزينة، والاهتمام أكثر بشؤون السيولة والاحتفاظ بسيولة ملائمة تمكنها من مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل.

الدراسة الثانية: للباحثان خنيفي لحسن، بن دالي مصطفى نور اسلام ، " **دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** " دراسة حالة مؤسسة فرابيك سنة (2016_2017)

قام الباحثان من خلالها بالإجابة على الاشكالية التالية " ما مدى تأثير التسيير الجبائي على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟ "، في حين هدفت الدراسة الى معرفة واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، ركزت الدراسة على التسيير الجبائي كونه عبء يؤثر على الوضع المالي لها فعلى المؤسسة أن تستعمل احسن الوسائل كالاستفادة من مزايا التشريع الجبائي لتقليص العبء الضريبي إلى حد ادنى والتحسين من أدائها المالي، وقد استخدم الباحثان عدة مناهج (المنهج الوصفي، التفسيري، ، الاستقرائي ، التحليلي ، دراسة حالة)،واجريت الدراسة الميدانية في مؤسسة فرابيك المختصة في استيراد وتصدير العتاد الفلاحي، بينما توصلت نتائج الدراسة أن المؤسسة تقوم بالتسيير الجبائي ولكن بنسبة ضعيفة، كما كانت أبرز نتائج الدراسة أن المؤسسات الاقتصادية تأخذ بعين الاعتبار العامل الجبائي عند اتخاذ القرارت التمويلية والاستثمارية ، وعلى ضوء هذه النتائج انتهت الدراسة الى بعض

التوصيات كضرورة الاهتمام بالقوانين الضريبية وقوانين تشجيع الاستثمار ومحاولة الاستفادة منها قدر الامكانّ، بالإضافة الى الرفع من مستوى الثقافة الضريبية للمسيرين من خلال التكوين والتربصات التي تمكنه من استغلال الضريبة لصالح المؤسسة.

الدراسة الثالثة: للباحثة نوبلي نجلاء " **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** " دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب_ بسكرة (2014_2015)

قامت اشكالية الدراسة على " كيف يتم تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أدوات المحاسبة الإدارية ؟ "، بحيث هدفت هذه الدراسة الى اظهار اهمية تقييم الأداء المالي في تحقيق الكفاءة والفعالية والاكتشاف المبكر لنقاط الضعف حتى يتسنى معاجلتها بالإضافة الى التعرف على الجانب الواقعي لتطبيق أدوات المحاسبة الادارية وقياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية باستخدام أدوات المحاسبة الادارية (الموازنة التقديرية، محاسبة المسؤولية، محاسبة التكاليف) الى جانب استخدام النسب المالية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية الى ان المؤسسة لا تقوم بقياس وتقييم الأداء المالي فهي تعتمد على النتائج السنوية لمصلحة المحاسبة، الى جانب ان ادوات المحاسبة الادارية تقوم بالتأثير الايجابي على مختلف مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، كما ساهم استخدام التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية بشكل كبير في قياس المؤشرات المالية، وتجلت اهم توصيات الدراسة في ضرورة تحسين وتطوير النظم المحاسبية الادارية لتواكب التطور الحاصل في نظم التسيير الحديثة، فضلا على انشاء مصلحة او قسم خاص بالمحاسبة الادارية لتحسين الأداء المالي.

الدراسة الرابعة: الباحثة عساس مريم " **الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة**" دراسة حالة المؤسسة الوطنية للفلين ENL القل (2011_2012) :

تناولت هذه الدراسة الاشكالية التي مفادها " كيف يمكن للمؤسسة تسيير خزينتها تسيير أمثلا بما يضمن لها تحقيق السيولة والربحية ؟ "، ركزت الدراسة في طياتها وظيفة الخزينة في المؤسسة وكيفية تحديدها والادوات الفعالة في التسيير الامثل لها وهذا باستخدام النماذج الرياضية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع اعتماد منهج دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للفلين لإعطاء صورة عن الخزينة وكيفية تسييرها، حيث توصلت نتائج الدراسة الى ان المؤسسة تعاني من خلل في التوازن المالي على المدى الطويل، في حين تمكنت المؤسسة من توليد سيولة من كل عمليات الاستثمار والتمويل، ولم تتمكن من تسيير خزينتها تسييرا أمثلا، ولعل ابرز توصيات الدراسة تمثلت في علاج الخلل في التوازن المالي

بتمويل الاصول الثابتة، مع العمل على تحسين دورتي الاستثمار والتمويل بالإضافة الى استخدام النماذج الرياضية كأساس في اتخاذ القرارات.

الدراسة الخامسة : للباحثة بزقراري حياة "**دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية** " دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة سنة (2010_2011)

حاولت هذه الدارسة الاجابة على الاشكالية التالية " ما هو دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟ ،هدفت الدراسة الى اظهار كيفية الاستغلال الامثل للمعلومات المحاسبية واهم مصادرها، وابراز اهمية القوائم المالية في النظام المالي المحاسبي الجديد في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وبغية الالمام بالموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب من خلال تحديد مختلف المعلومات وكيفية استعمالها لتحسين ادائها المالي حيث اظهرت نتائج الدراسة ان مسيري المؤسسة يعتمدون القوائم المالية لتحسين الأداء المالي، وكما بينت ان معدلات دوران المواد واللوازم منخفضة في حين أن معدلات دوران المنتجات التامة مرتفعة ومدة الاحتفاظ بالمخزون قصيرة ما يؤكد ان الطلب يفوق الانتاج، فالوضعية المالية للمؤسسة جيدة سنتي 2008_2009، وخلصت الدراسة الى توصيات ابرزها تحسين سياسة التحصيل من العملاء وتخفيض قيمة ديون المخزونات وفي الوقت نفسه دراسة أسباب انخفاض المبيعات.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية

الدراسة الاولى والرابعة : ركزت الدراستين على تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية من خلال إبراز وظيفة الخزينة والأدوات الفعالة في تسييرها والوقوف على نقاط الضعف والقوة التي تعاني منها باستخدام النماذج الرياضية (نموذج بومول، نموذج ميلر وأور)، إلا انها تختلف عن الدراسة الحالية في جانب المتغير التابع إذ ان هذه الاخيرة ركزت على الأداء المالي بغية تقييم الانشطة التي تمارسها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة والوصول إلى نتائج تشخص الوضعية الفعلية للمؤسسة ومن ثم تحديد نقاط القوة والضعف باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية.

الدراسة الثانية : ركزت الدراسة على دور التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية من خلال جانب تسيير الضريبة بالمؤسسة وكيفية التعامل مع الأحكام الجبائية والاستفادة من مزاياها قدر الامكان لصالح المؤسسة، لكن ما يميز دراستنا عنها هو أنه تم التركيز على تسيير الخزينة بالمؤسسة الاقتصادية وهذا من اجل ابراز الاساليب العلمية في تسيير الخزينة والعناصر المؤثرة فيها باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية على عكس الدراسة الحالية التي لم تستخدم أدوات التحليل المالي.

الدراسة الثالثة والخامسة: تناولت الدراستين المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي والتي تعتبر احد مخرجات نظام المعلومات المحاسبية التي تهدف الى تزويد جميع الاطراف سوآءا الداخلية او الخارجية بالمعلومات في عملية اتخاذ القرار باستخدامها لمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وغير المالية، في حين تميزت الدراسة الحالية باختلاف المتغير المستقل والمتمثل في تسيير خزينة المؤسسة الاقتصادية واثره على الاداء المالي خلافا للدراستين السابقتين، الى جانب استخدام نفس مؤشرات التوازن.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا فيه الى الادبيات النظرية لتسيير الخزينة والاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية أن تسيير الخزينةَ أضحى انشغالا دائم للمؤسسة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التسيير الجيد للموارد المالية إذ لا يقتصر على إدارة أصولها السائلة فقط ، بل يتعدى ذلك ليصبح عبارة عن مجموعة من القرارات التمويلية التي تحافظ على التوازن المالي للمؤسسة، حيث نجد ان مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية تشكل معيارا مهم في تقييم الأداء المالي لإبراز مدى كفاءة المؤسسة في استخدامها لمواردها وكذا التحكم في نفقاتها لبلوغ اهدافها المالية بأقل تكلفة ممكنة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه– وحدة أدرار– للفترة (2012–2014)

تمهيد

بعد استعراضنا لمتغيرات الدراسة في الفصل النظري لتسيير الخزينة والاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومحاولة منا لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي قمنا بإجراء دراسة ميدانية في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار قصد دراسة الوضعية المالية لها من خلال حساب أهم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية انطلاقا من قوائمها المالية، وسعيا منا لتحقيق ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الاول : تقديم عام لمؤسسة الجزائرية للمياه ADE.

المبحث الثاني : دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه_ وحدة أدرار للفترة (2012 – 2014)

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الجزائرية للمياه ADE

سنتطرق في هذا المبحث إلى التعريف بالمؤسسة العمومية للجزائرية للمياه والمهام والأنشطة الموكلة إليها بالإضافة الى الهيكل التنظيمي المعتمد في المؤسسة والمصالح المشكلة لها.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة الجزائرية للمياه ADE

سنتطرق في هذا المطلب الى التعريف بالمديرية العامة لمؤسسة الجزائرية للمياه وكذا مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار الى جانب تقديم بطاقة فنية لمختلف أنشطتها لسنة 2019.

الفرع الأول: التعريف بالمديرية العامة لمؤسسة الجزائرية للمياه

هي مؤسسة وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشأت وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-101 المؤرخ في 27 محرم 1422 الموافق ل21 ابريل 2001

توضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالموارد المائية، ويقع مقرها الاجتماعي بالمنطقة الصناعية لواد السمار بالجزائر العاصمة.

الفرع الثاني: تعريف مؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة أدرار

هي مؤسسة أنشأت بموجب القرار رقم 315 المؤرخ في 28 نوفمبر 2006 تتكون من خمسة دوائر (أقسام) وثلاث خلايا (المصالح)،وتتكون من سبعة مقاطعات (تيميمون، فنوغيل، تمياوين، رقان ، زاوية كنته، شروين، أوقروت)، يقع مقرها في شارع الاستقلال بالقرب من سوق الدينار .

الجدول رقم (2-1) : بطاقة فنية للأنشطة الإنتاجية والتجارية لمؤسسة الجزائرية للمياه- وحدة أدرار سنة 2019

البيان / البلدية	السكان	شبكة النقل والتوزيع km^2	حجم الإنتاج m^3	حجم الإنتاج الموزع m^3	حجم المعاملات بالفواتير	حجم المعاملات الجزافية	الزبائن
أدرار	99727	397.04	11060	9290	2325	1565	33782
تميمون	38943	116	6084	4564	369	907	13145
فنوغيل	14196	78.237	1847	1385	34	130	2970
تيمياوين	4851	125	368	276	-	-	-
رقان	30750	131.366	2360	1770	211	190	5116
زاوية كنته	20603	133.884	2225	1668	169	326	6965
شروين	15375	128.299	725	543	-	-	-
أوقروت	14339	91.87	1374	1030	-	-	-
المجموع	238784	1201.696	26043	20526	3108	3118	61978

المصدر: اعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات المؤسسة

المطلب الثاني : مهام مؤسسة الجزائرية للمياه_ وحدة أدرار

تقوم مؤسسة الجزائرية للمياه بعدت مهام من بينها :

_ إنتاج مياه الشرب والمياه الصناعية ونقلها ومعالجتها وتخزينها بالإضافة الى توزيعها وكذا تجديد الهياكل القاعدية التابعة لها وتنميتها ؛

_ تحسين فعالية شبكات التحويل والتوزيع؛

_ إدخال كل تقنية من شأنها المحافظة على المياه؛

_ مكافحة تبذير المياه بتطوير عمليات الاعلام؛

_ التخطيط لبرامج الاستثمار السنوية والمتعددة السنوات وتنفيذها.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ADE وحدة أدرار

سيتم في هذا المطلب عرض الهيكل التنظيمي التابع لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار وتعريف مختلف مصالحها

الفرع الأول : الهيكل التنظيمي لمؤسسة ADE وحدة أدرار

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار

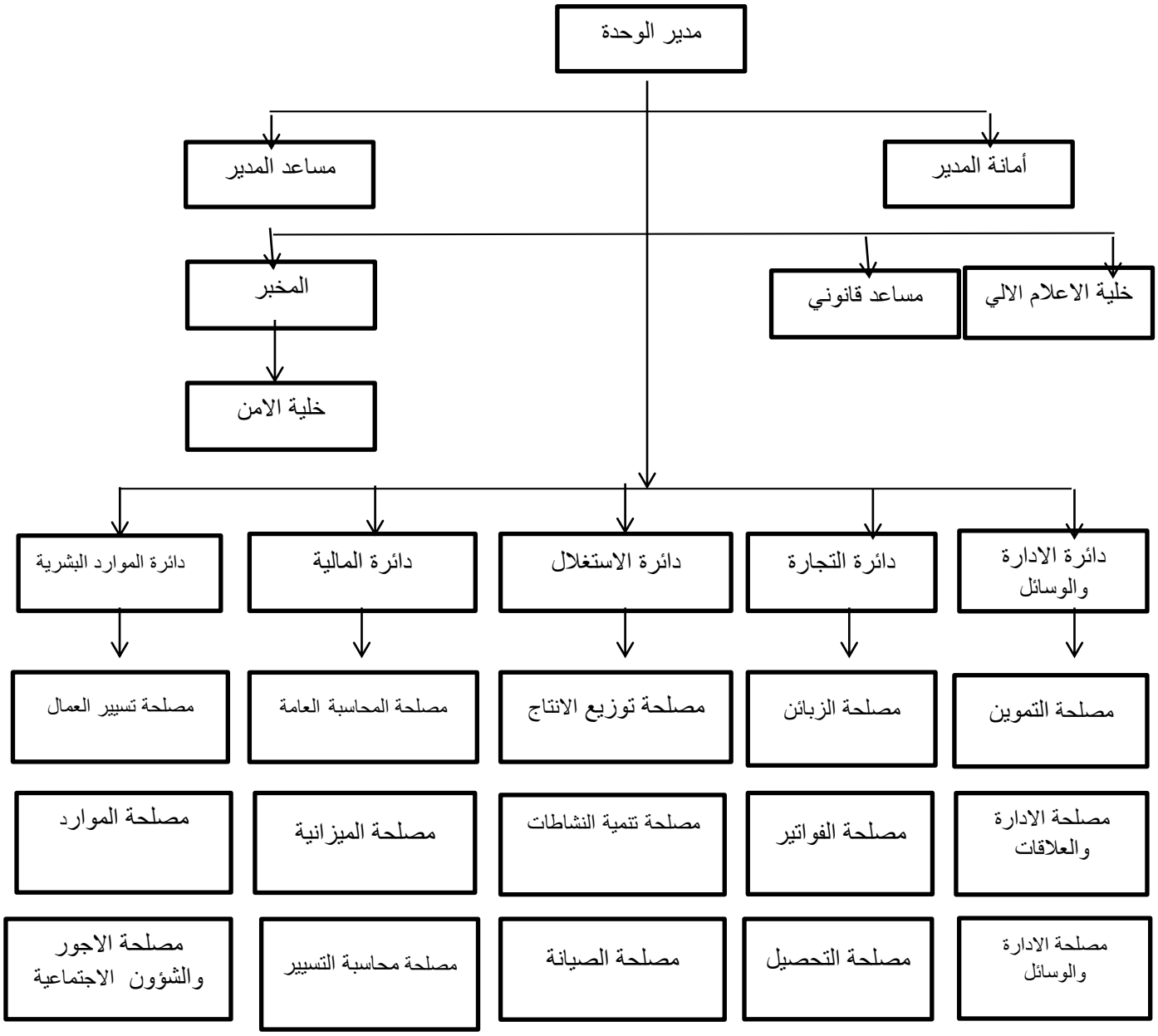

المصدر : إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: التعريف بمصالح المؤسسة

تتشكل مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار من المصالح التالية:

1_ دائرة الادارة والوسائل: هي المسؤولة عن تزويد الاقسام الادارية بأجهزة الاعلام الالي وصيانتها بالإضافة الى التكفل بالعلاقات الخارجية مثل التنقل بالأشخاص الوافدين الى الوحدة في مهات عمل سواء من المنطقة التي تحكم الوحدة أو المديرية العامة .

2_ دائرة التجارة: من مهامها التعامل مع الزبائن والمشتركين، من خلال القيام بعمليات الفوترة وتحصيلها وارسال انذارات للمتأخرين عن السداد،

3_ دائرة الاستغلال: تتمثل مهامها في كونها تتحكم في الانتاج والتوزيع وتنمية النشاطات والاشغال والوقوف على استمرارية الصيانة خاصة القنوات والمضخات الكبرى ومعالجة الاعطاب والقيام بعمليات التطهير الدوري بالإضافة الى اخضاع المياه للفحوص المخبرية .

4_ دائرة المالية والمحاسبة: دورها الرئيسي هو التسيير الحسن والامثل للمحاسبة والمالية وتحويل أي حركة عمل اقتصادي الى حسابه الخاص به، واستخراج هذه المعلومات في شكل قوائم مالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول التدفقات).

5_ دائرة الموارد البشرية: تسهر على احترام قواعد التوظيف وتنفيذ القرارات المتعلقة بالنهوض والترقية ومتابعة الحياة المهنية والاجتماعية للموظفين مثل الاجور والتصريحات لدى الهيئات الحكومية بالإضافة الى العطل المرضية وحوادث العمل

6_ المخبر: يضم مجموعة من الموظفين الاخصائيين في مجال التحاليل يسهرون على المتابعة المستمرة فيما يخص نوعية المياه المعالجة.

7_ خلية الاعلام الالي: تتحكم في المعطيات على شكل برامج تنفيذية محكمة ومنظمة .

8_ المساعد القانوني : يتكفل بمتابعة المنازعات القضائية مع مستهلكي المياه والمتابعة القضائية مع المؤسسات الاخرى بالإضافية الى تقديم استشارات قانونية لفائدة المؤسسة.

المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه_ وحدة أدرار للفترة (2012-2014)

يعتبر التحليل المالي تقنية من تقنيات التسيير المالي، ويعد احد اهم الادوات التي تساعد في معرفة مستوى الاداء المالي لأي مؤسسة اقتصادية، سنحاول من خلال هذا المبحث تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة الجزائرية للمياه – وحدة أدرار–، وذلك بحساب مؤشرات تسيير الخزينة إلى جانب دراسة جدول تدفقات خزينة المؤسسة.

المطلب الأول: عرض الميزانية الوظيفية خلال الفترة (2012_2014)

تنجز الميزانية الوظيفية بالقيم الإجمالية للميزانية المحاسبية، وسنتطرق في هذا المطلب إلى الميزانية الوظيفية المفصلة إضافة الى الميزانية الوظيفية المختصرة من أجل حساب مختلف مؤشرات تسيير الخزينة.

1_ عرض الميزانية الوظيفية المفصلة خلال الفترة (2012_2014)

يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

السنوات	2012	2013	2014
الاستخدامات المستقرة	**71623310.67**	**66104820.09**	**100818528.91**
تثبيتات عينية	70398515.60	59082955.06	85973533.73
المباني	4978945.12	4719174.07	4459403.02
تثبيتات عينية أخرى	65419570.48	54363780.99	81514130.71
أصول مالية أخرى	1224795.07	1664129.72	1698993.03
ضرائب مؤجلة على الاصل	_	5357735.31	13146002.15
استخدامات الاستغلال	**305121360.05**	**327224793.05**	**336600948.15**
مخزونات	5462066.22	12050165.97	5029887.36
الزبائن	3299659293.8	315174627.08	331571060.79
استخدامات خارج الاستغلال	**1736833.06**	**648229.36**	**4746626.37**
مدينون أُخرون	698349.81	_	1.86
ضرائب	1038483.25	648229.36	4746624.51
استخدامات الخزينة	**13220860.75**	**26040224.71**	**27628925.83**
مجموع الاستخدامات	**391702364.53**	**420018067.21**	**469795029.26**

الموارد الدائمة	**104892644.49**	**50947031.93**	**27059807.26**
صافي الدخل	8462710.38	- 18061194.37	- 20839433.80
أرباح محتجزة	79070649.75	40809574.39	- 9261790.03
إيرادات مؤجلة	21431215.26	28198606.91	57156531.09
ضرائب مؤجلة	- 4071930.90	-	-
موارد الاستغلال	**267244212.89**	**318856662.3**	**390556440.53**
الموردون	13244421.45	23772547.35	56333673.29
الضرائب	253999791.44	295084144.95	334222767.24
موارد خارج الاستغلال	**19565507.15**	**50214372.98**	**52178781.47**
ديون أخرى	19565507.15	50214372.98	52178781.47
موارد الخزينة	_	_	-
مجموع الموارد	**391702364.53**	**420018067.21**	**469795029,26**

المصدر: اعداد الطالبان بالاعتماد على الملاحق رقم 3,4,5,6,7,8 .

2_عرض الميزانية المختصرة للفترة (2012,2014)

أ_ الجدول رقم (2-3): يوضح جانب الاستخدامات للفترة (2012_2014) **الوحدة (دج)**

السنوات	2012		2013		2014	
البيان	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة
الاستخدامات الثابتة	71623310.67	%18.3	66104820.09	%15,7	100818528.91	21%
استخدامات الاستغلال	305121360.0	%77.9	327224793.0	%77.9	336600948.15	72%
استخدامات خارج الاستغلال	1736833.06	%0.4	648229.36	%0,2	4746626.37	1%
الخزينة	13220860.75	%3.4	126040224.7	%6.2	27628925.83	6%
مجموع الاستخدامات	391702364.5	%100	420018067.2	%100	469795029.26	%100

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (02)

الشكل رقم (2-2) : تطور قيم جانب الاستخدامات للفترة (2012_2014)

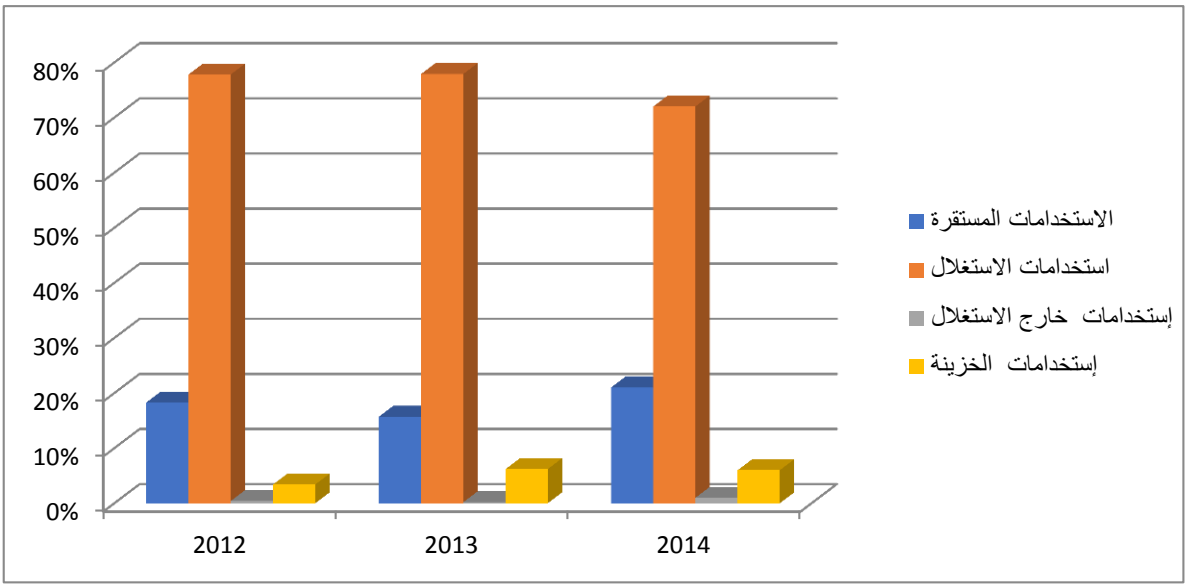

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (02)

من الشكل رقم (02) يتضح لنا ما يلي:

_ تذبذب في قيمة الاستخدامات المستقرة على مدى فترة الدراسة، بحيث قدرت نسبتها سنة 2012 ب 18.3%، لتنخفض الى نسبة 15.7% سنة 2013 بسبب التنازل على الاستثمارات، في حين سجلت اعلى قيمة لها في سنة 2014 بنسبة 21% وذلك راجع الى زيادة المؤسسة في حجم الاستثمارات.

_ استخدامات الاستغلال تفوق 70% من إجمالي هيكل الاستخدامات مقارنة بالاستخدامات المستقرة التي لا تتجاوز 30% من إجمالي الاستخدامات، حيث بلغت نسبتها 77.8 %سنة 2012، لترتفع بنسبة طفيفة إلى 77.9% سنة 2013 بسبب الزيادة في المخزونات ورصيد الزبائن، لتشهد ادنى انخفاض لها في سنة 2014 الى نسبة 72% ويعود ذلك الى الانخفاض في قيمة المخزونات.

_ سجلت استخدامات خارج الاستغلال انخفاض من 0.4% سنة 2012 إلى 0.2% سنة 2013 نتيجة انخفاض الضرائب وانعدام المدينون الآخرون، ثم لترتفع بعدها سنة 2014 الى نسبة 1% بسبب الزيادة في قيمة الضرائب وكذا المدينون الاخرون.

_ خزينة الاستخدامات في ارتفاع مستمر سنتي 2012، 2013 حيث بلغت نسبتهما على التوالي ب 3.4%، 6.2 % لتعرف بذلك انخفاض سنة 2014 إلى 6 %.

ب_ الجدول رقم (2-4): يوضح جانب الموارد **الوحدة (دج)**

السنوات	2012		2013		2014	
البيان	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة	المبالغ	النسبة
الموارد الدائمة	104892644.49	27%	50947031.93	12%	27059807.26	6%
موارد الاستغلال	267244212.89	68%	318856662.3	76%	390556440.53	83%
موارد خارج الاستغلال	19565507.15	5%	50214372.98	12%	52178781.47	11%
الخزينة	–	–	–	–	–	–
مجموع الموارد	**391702364.5**	**%100**	**420018067.2%**	**% 100**	**469795029.26**	**% 100**

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (02)

الشكل رقم (2-3): يوضح تطور قيم عناصر الموارد

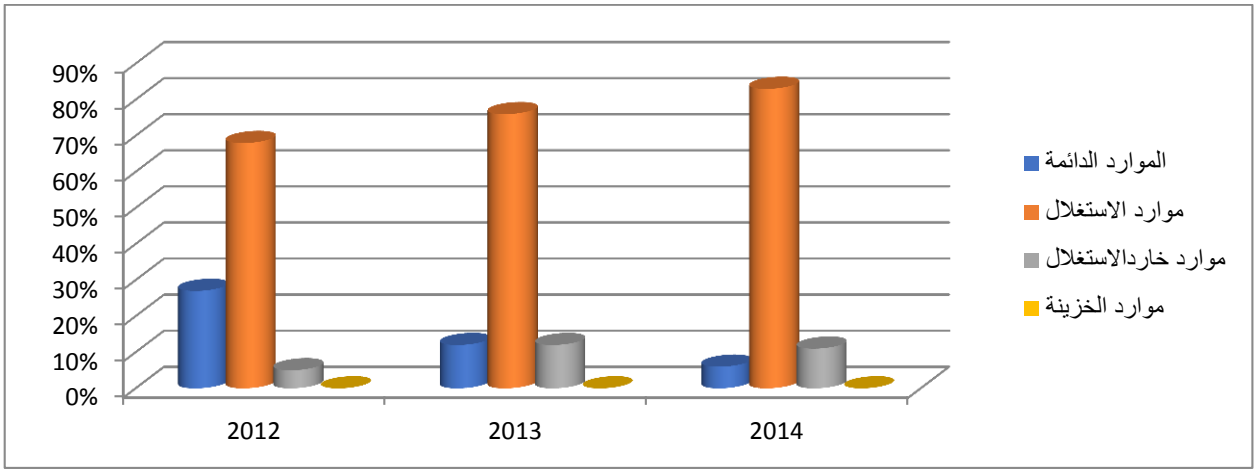

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (3)

من الشكل أعلاه نستخلص ما يلي:

_ الموارد الدائمة في انخفاض مستمر طيلة سنوات الدراسة، حيث شكلت 27%من مجموع الموارد سنة 2012 ثم انخفضت الى 12%سنة 2013 بسبب انخفاض صافي الدخل والأرباح المحتجزة، لتصل بعدها إلى نسبة 4.6% سنة 2014 نتيجة الانخفاض في صافي الدخل والارباح المحتجزة والإيرادات المؤجلة.

_موارد الاستغلال في زيادة على مدار الثلاث السنوات، حيث بلغت نسبة 68% سنة 2012 لترتفع الى نسبة 76% سنة 2013 نظرا لارتفاع قيمة الضرائب والموردون، في حين تحقق أعلى قيمة لها سنة 2014 بنسبة 83% ويعود أصل الزيادة في زيادة قيمة الضرائب والموردون.

_ موارد خارج الاستغلال بلغت نسبتها 5% في سنة 2012، لترتفع بعدها إلى نسبة 12% سنة 2013 نتيجة ارتفاع قيمة الديون الأخرى، كما عرفت انخفاض نسبي سنة 2014 إلى نسبة 11% لسبب ارتفاع قيمة الديون الأخرى.

المطلب الثاني: دراسة مؤشرات تسيير الخزينة للمؤسسة

الفرع الأول: دراسة التوازن المالي للمؤسسة من خلال الميزانية الوظيفية

1_1 حساب راس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة (2012_2014)

اعتمادا على الميزانية الوظيفية المختصرة المعروضة سلفا سوف نقوم بحساب راس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة (2012_2014)، والجدول التالي سوف سيوضح أكثر كيفية حسابه .

الجدول رقم (2-5): يوضح تطور رأس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة (2012_2014)

السنوات / البيان	2012	2013	2014
الموارد الدائمة	104892644.49	50947031.9	27059807.26
(الاستخدامات المستقرة)	(71623310.67)	(66104820.09)	(100818528.91)
رأس المال العامل الصافي الاجمالي	33269333.82	-15157788.16	-73758721.65

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (3,4)

الشكل رقم (2-4): تطور مؤشر رأس المال العامل الصافي الاجمالي

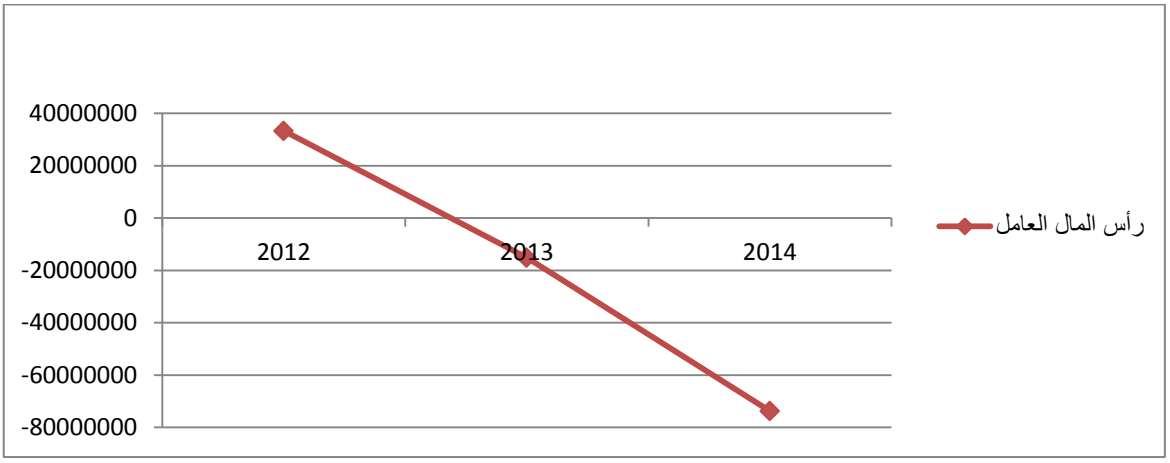

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (05)

نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي الاجمالي قد حقق نتيجة موجبة سنة 2012 حيث قدر ب 33269333.82 دج، وهذا ما يفسر بأن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة مع وجود هامش أمان لدى المؤسسة يمكِنها من تمويل احتياجاتها قصيرة الاجل. كما يرجع سبب ذلك ان الموارد الدائمة للمؤسسة تشكل 27% من مجموع الموارد مقارنة بالاستخدامات التي تمثل سوى 18% من مجموع الاستخدامات .

أما في السنتين الاخيرتين سجل رأس المال العامل الصافي الاجمالي نتيجة سالبة ، حيث بلغ سنة 2013 (15157788.16) دج ، وفي سنة 2014 بلغ (73758721.65) دج ، وهذا مايبرر أن :

- ✓ _ الموارد الدائمة أقل من الاستخدامات المستقرة ؛
- ✓ المؤسسة لا تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة ؛
- ✓ المؤسسة عاجزة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة؛
- ✓ المؤسسة في عجز كبير على مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل عن طريق الأصول الجارية ؛
- ✓ انخفاض قيمة الموارد الدائمة نتيجة العجز في صافي الدخل .

2_1 حساب احتياج رأس المال العامل الصافي الاجمالي للفترة (2012_2014):

الاحتياج من راس المال العامل الصافي الاجمالي يتعلق بدورة الاستغلال ؛

الجدول رقم (2-6): حساب احتياج راس المال العامل الصافي الاجمالي(BFR_{NG}) خلال الفترة (2012_2014)

السنوات / البيان	2012	2013	2014
استخدامات الاستغلال	305121360.05	327224793.05	336600948.15
(موارد الاستغلال)	267244212.89	318856662.3	390556440.53
احتياج ر م ع للاستغلال	**37877147.16**	**8368130.75**	**-53955492.38**
استخدامات خارج الاستغلال	1736833.6	648229.36	4746626.37
(موارد خارج الاستغلال)	19565507.15	50214372.98	52178781.47
ب_احتياج ر م ع خارج الاستغلال	**-17828674.09**	**-49566143.62**	**-47432155.1**
احتياج ر م ع ص الإجمالي " أ + ب "	**20048473.07**	**-41198012.87**	**-101387647.4**

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (3,4).

الشكل رقم (2-5): تطور مؤشر احتياج رأس المال العامل الإجمالي للفترة (2012_2014)

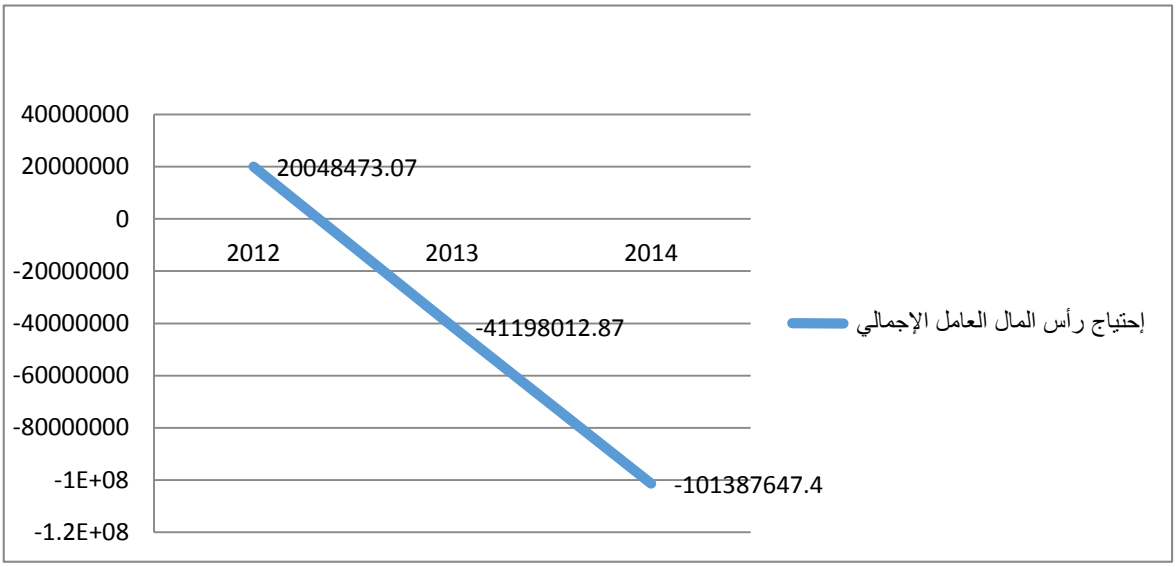

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (06).

من خلال الجدول رقم (06) يمكننا ملاحظة ما يلي:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال سنة 2012 موجب قدر نحو 37877147.16 دج، مما يدل على ان استخدامات الاستغلال اكبر من موارد الاستغلال، في حين ان الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال سالب بقيمة تقدر ب (17828674.09) دج، ويعود ذلك إلى أن استخدامات خارج الاستغلال أقل من موارد الاستغلال، بينما الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي فهو موجب بقيمة 20048473.07دج، ما يفسر لنا أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية، فهي بحاجة الى موارد مالية أخرى لتمويل احتياجاتها.

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال سنة 2013 موجب قدر ب 8368130.75 دج، مما يدل على ان استخدامات الاستغلال اكبر من موارد الاستغلال، أما الاحتياج في رأس المال خارج الاستغلال سالب بقيمة تقدر ب(49566143.62) دج وذلك لأن استخدامات خارج الاستغلال أقل من موارد الاستغلال وإذا أردنا الحديث على الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي فقيمته سالبة قدرت نحو(41198012.87) دج، ما يؤكد أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال بموارد الدورة العادية.

الانخفاض المحقق في احتياج رأس المال العامل الإجمالي هو (61246485.94)دج، ويعود الفضل في هذا الانخفاض الى انخفاض الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال إلى (31737469.53) دج، هذا من جهة ومن جهة أخرى انخفاض الاحتياج في رأس المال الاستغلال إلى 29509015.41 دج.

سنة 2014 الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال سالب بمبلغ (53955492.38) دج، مما يدل على ان استخدامات الاستغلال أقل من موارد الاستغلال، وبخصوص الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال قيمته سالبة قدرت ب(17828674.09) دج، ويعود ذلك إلى أن استخدامات خارج الاستغلال أكبر من موارد الاستغلال، أما بالنسبة للاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي فهو سالب بقيمة (101387647.4)دج، الأمر الذي يوضح لنا أن المؤسسة استطاعت تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد الدورة العادية.

3_1 حساب مؤشر الخزينة :

يمكن القول أن خزينة المؤسسة هي مجموعة الأموال التي بحوزتها خلال دورة الاستغلال، وفيما يلي سنعرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد حسابها :

الجدول رقم (2-7): يوضح حساب مؤشر الخزينة الصافية الاجمالية

البيان السنوات	2012	2013	2014
استخدامات الخزينة	13220860.75	26040224.72	27628925.85
(موارد الخزينة)	–	–	–
الخزينة الصافية الاجمالية	13220860.75	26040224.72	27628925.85

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (3,4).

ملاحظة : يمكن حساب الخزينة كذلك بالاعتماد على مؤشر رأس المال العامل ومؤشر احتياج رأس المال العامل على النحو الآتي:

الخزينة الصافية الاجمالية = رأس المال العامل الصافي الاجمالي - احتياج رأس المال العامل الصافي الاجمالي

الجدول رقم (2-8): حساب مؤشر الخزينة

البيان السنة	2012	2013	2014
رأس المال العامل الصافي الاجمالي	33269333.82	15157788.16	73758721.65
(احتياج رأس المال لعامل الصافي الاجمالي)	20048473.07	41198012.87-	101387647.4-
الخزينة الصافية الاجمالية	13220860.75	26040224.72	27628925.85

المصدر: اعداد الطالبان بالاعتماد على الجداول رقم 3,4 .

الشكل رقم (2-6) : تطور قيم الخزينة الصافية

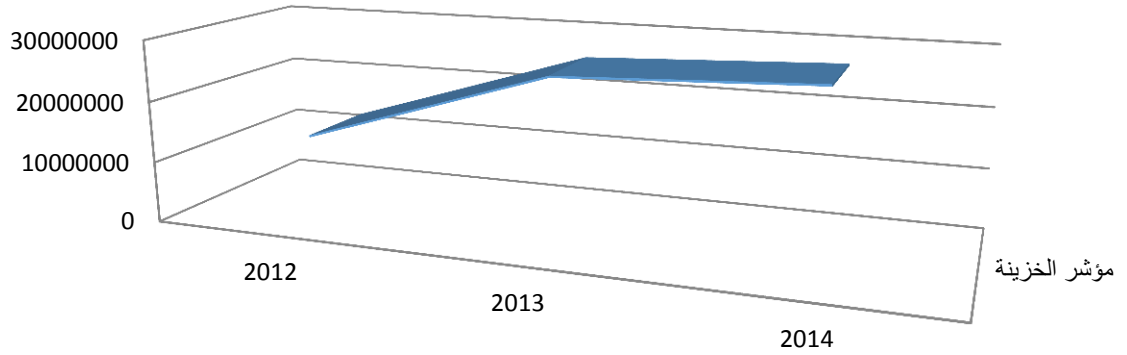

	2012	2013	2014
مؤشر الخزينة	13220860.75	26040224.72	27628925.85

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (08).

من الشكل أعلاه نلاحظ ما يلي:

_ الخزينة موجبة طيلة السنوات الثلاثة مع اختلاف قيمها ما يمكن القول بأن المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل؛

_ سنة 2012 خزينة المؤسسة موجبة وهذا راجع إلى أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل وهو ما يفسر بأن المؤسسة تحقق فائض سيولة بمبلغ 13220860.75دج، بعد تمويل احتياجات رأس المال العامل، بحيث هذه الوضعية ليست في صالح المؤسسة مما يطرح عليها مشكلة الفرصة الضائعة.

_ بالنظر لخزينة 2013 فهي موجبة قدرت ب 26040224.71دج، نظرا لإرتفاع قيمة رأس المال العامل، حيث يلاحظ إرتفاع كبير في قيمة الخزينة مقارنة بسنة 2012 بزيادة تقدر ب 12819363.96دج أي بنسبة 96.6% وهذا يدل على وجود سيولة مجمدة ليست في صالح المؤسسة وعليه يستلزم إستغلال هذا الفائض من الأموال في المشاريع الإستثمارية أو توظيفيها في البنوك.

_ سنة 2014 الخزينة كذلك سجلت قيمة موجبة، حيث نجد أن رأس المال العامل أصغر من إحتياجات رأس المال العامل وكلاهما سالب لذلك تظهر الخزينة موجبة بمبلغ 27628925.96دج، حيث نلاحظ أن قيمة الخزينة سنة 2014 اكبر من السنة السابقة محققة بذلك زيادة مقدرة ب 1588701.12دج أي بنسبة 6.1% وهذا يدل على وجود فائض لدى المؤسسة على شكل سيولة تستطيع به تمويل جزء من الاصول المتداولة، وكذا إستغلاله في مشاريع إستثمارية لتعظيم الأرباح.

الفرع الثاني: دراسة النسب المالية

تعد النسب المالية كأداة من أدوات التحليل المالي ذات أهمية كبيرة وفيما يلي سنعرض أهم النسب التي إعتمدنا عليها في دراسة التوازن المالي للمؤسسة.

2_1 حساب نسب السيولة :

تعني السيولة في المؤسسة قدرتها على الوفاء بإلتزاماتها في الأجل القصير عندما يحين موعدها، والجدول التالي يوضح أهم النسب التي تندرج تحت نسب السيولة :

الجدول رقم (2-9) : تطور قيم نسب السيولة

البيان	السنة	2012	2013	2014
السيولة العامة		1.12	0.96	0.83
السيولة المختصرة		1.10	0.93	0.82
السيولة الفورية		0.04	0.07	0.06

المصدر: إعداد الطالبان بالإعتماد على الملحق رقم (3,4,5,6,7,8)

الشكل رقم (2-7): تطور قيم نسب السيولة على مدار سنوات الدراسة.

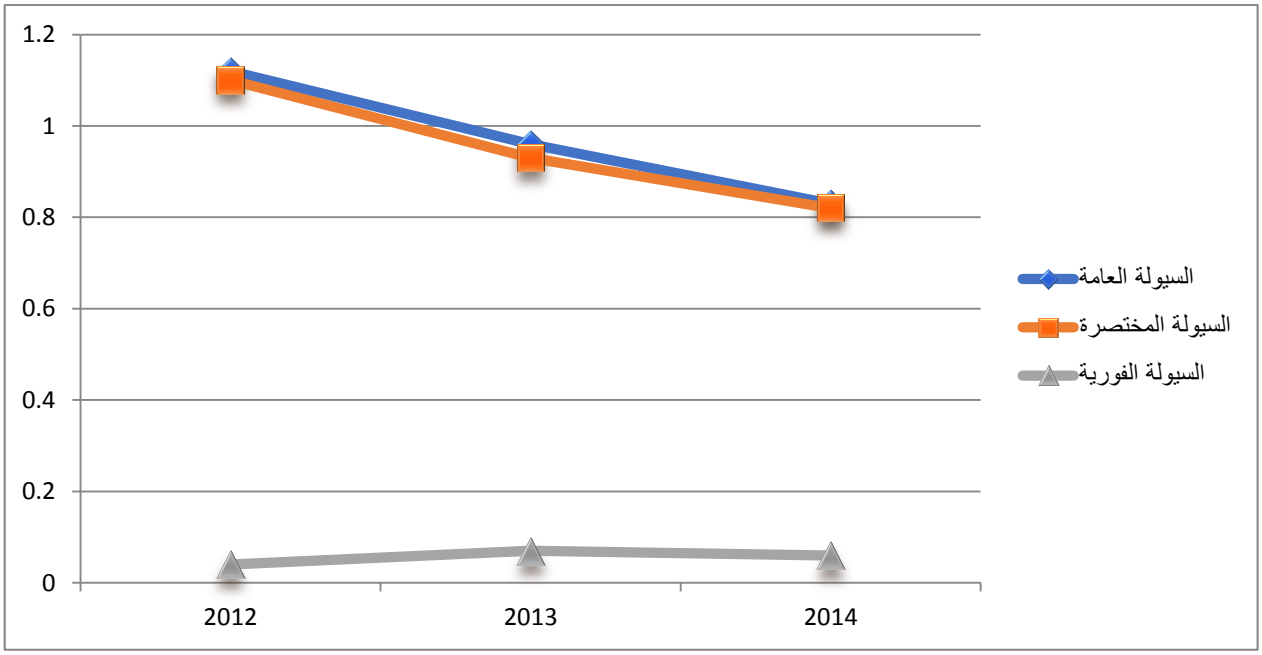

المصدر: إعداد الطالبان استنادا على الجدول رقم (09).

من الجدول والشكل السابق لنسب السيولة نستخلص أهم النقاط التالية:

_ السيولة العامة: معدل السيولة العامة المثلى يجب أن يكون أكبر من الواحد ومن خلال نتائج الدراسة نلاحظ نسبة السيولة العامة تزيد عن الواحد حيث بلغت 1.12 سنة 2012، مايدل على أن المؤسسة في وضع مالي جيد على المدى القصير حيث يسمح لها بالوفاء بإلتزاماتها قصيرة الأجل دون الحاجة إلى تحويل جزء من أصولها الثابتة إلى سيولة أو الحصول على قروض، في حين عرفت إنخفاظ مستمر على التوالي سنتي 2013,2014 قدرتا بنسبة 0.96، 0.83 وهي نسب أقل من الواحد مايعني أن الاصول المتداولة للمؤسسة لاتغطي إلتزاماتها المالية قصيرة الأجل إلا أن هذه النسب مقبولة بإعتبارها قريبة من الواحد.

_ السيولة المختصرة: نجد ان معدل السيولة المختصرة المثلى يتراوح بين (0.3 إلى 0,5) ؛

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبة السيولة المختصرة مرتفعة في السنوات الثلاثة، حيث قدرت في سنة 2012 بنسبة 1.10 ، في حين حققت نسبة 0.93 سنة 2013 ، ونسبة 0.82 في سنة 2014 . حيث تعكس هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بالقيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة، والأمر الملاحظ بالنسبة للمؤسسة أن هذه النسبة تفوق الحد الأقصى الذي هو 0.5 أي هناك فائض يدل على ان مدة إستحقاق الديون بطيئ يؤثر على إمكانية إستغلال الفائض من السيولة وضياع فرص إستثمارية على المؤسسة.

_ السيولة الفورية: معدل السيولة الفورية المثلى يترواح بين (0.2 إلى 0.3)؛

حيث نلاحظ من خلال الشكل نسبة السيولة الفورية للمؤسسة خلال فترة الدراسة بأنها نسبية تتراوح بين (0.04، 0.06، و0.07) وهي نسب ضعيفة جدا أي أقل من الحد الأدنى الذي يمثل 0.2 من الأموال السائلة التي يجب على المؤسسة الإحتفاظ به للوفاء بإلتزاماتها وهذا مؤشر على أن المؤسسة محل الدراسة في حالة لاتستطيع فيها تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة في موعد استحقاقها والامر الذي يزيد من عدم ثقة الجهات التمويلية في وضعية المؤسسة مايعرضها لصعوبات مالية.

2_2 النسب الهيكلية (نسب التمويل):

بعد التعرف على أهم هذه النسب في الجزء النظري، سوف تظهر نتائج حسابها من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم(2-10): تطور النسب الهيكلية للفترة (2012,2014)

	العلاقة	2012	2013	2014
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة	1.46	0.77	0.27
نسبة التمويل الخاص	اموال الخاصة ÷ الأصول الثابتة	1.22	0,34	-0.30
نسبة التمويل الخارجي	مجموع الديون÷ مجموع الاصول	0.73	0.88	0.94
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون	0.30	0.06	-0.07

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الملاحق رقم (3,4,5,6,7,8)

الشكل رقم(2-8): تطور نسب التمويل

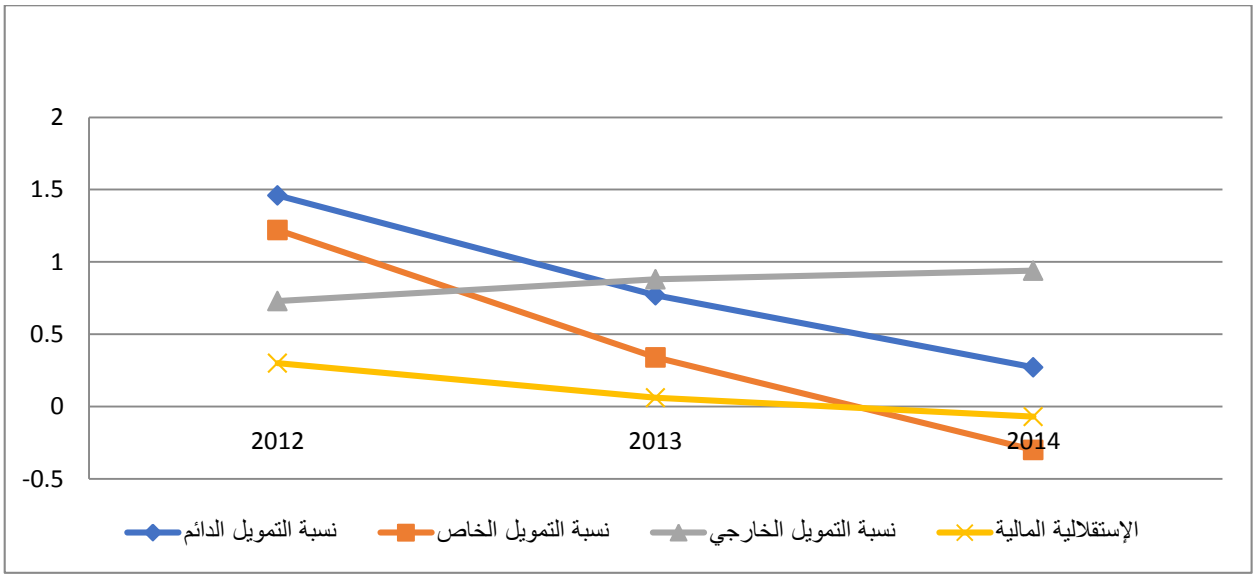

المصدر: إعداد الطالبان بالإعتماد على الجدول رقم (10)

التعليق على الشكل:

نسبة التمويل الدائم: نلاحظ من خلال نتائج الدراسة أن نسبة التمويل الدائم للمؤسسة اكبر من الواحد، نجد في سنة 2012 بلغت نسبة 1.46 وهو مايدل على أن الأموال الدائمة للمؤسسة تغطي كافة أصولها الثابتة، في حين حققت إنخفاض مستمر سنة 2013 و 2014 إذ بلغت نسبتهم تباعا ب 0.77 ، 0.27، وهي نسب أقل من الواحد مايعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطيت أصولها الثابتة بمواردها الدائمة وهذا راجع للزيادة في الأموال الدائمة من سنة لأخرى.

نسبة التمويل الخاص: يتضح من خلال الشكل أن نسبة التمويل الخاص أكبر من الواحد في سنة 2012 إذ بلغت نسبته 1.22 وهو ما يفسر ان الأموال الخاصة للمؤسسة تغطي كل الاصول الثابتة

الامر الذي يدل على وجود رأس مال عامل موجب للمؤسسة خلال السنة، ثم شهدت انخفاض مستمر في السنتين الأخيرتين 2013,2014 حققتا نسبة 0.34 و0.30 – على التوالي، وبمأن هذه النسب أقل من الواحد فتفسيرها أن الأموال الخاصة لا تغطي كل الأصول الثابتة فيجب على المؤسسة تغطيت أصولها باللجوء إلى الاستدانة.

نسبة التمويل الخارجي: نلاحظ من خلال الشكل أن نسبة التمويل الخارجي للمؤسسة أكبر من 50% خلال السنوات الثلاث حيث قدرت نسبته سنة 2012 ب % 0.73 أي أن الديون تمثل 73% من مجموع الأصول، ثم ارتفعت النسبة سنة 2013 و 2014 حيث بلغت 0.88 ، 0.94 على التوالي، ويعود ارتفاعها لزيادة حجم القروض البنكية من سنة لأخرى، ما يعني أن المؤسسة تعتمد بنسبة كبيرة على الديون لتمويل أصولها وهو دليل على أن المؤسسة تواجه صعوبة في سداد قيمة الديون والفوائد حين يصل موعد استحقاقها.

نسبة الاستقلالية المالية: سجلت نسبة الاستقلالية المالية انخفاض مستمر على مستوى السنوات الثلاث بنسب تقدر ب: (0.3 سنة 2012 ، 0.06 سنة 2013 ، 0.07 – سنة 2014)؛

ويرجع سبب الانخفاض الى الزيادة المستمرة في حجم مجموع الديون مقارنة بالانخفاض المستمر في حجم الأموال الخاصة من سنة لسنة لأخرى مما يدل على أن المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية ما يضعها في موقف حرج جدا للحصول على قروض جديدة.

3_3 نسب المردودية: كما ذكرنا سالفا بأن نسب المردودية تعبر على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة بفعالية للحصول على العائد وفيما يلي سنلخص نتائج هذه النسب في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–11) : نسب المردودية

البيان السنة	2012	2013	2014
المردودية الاقتصادية	0.01	−0.19	−0.29
المردودية المالية	0.09	−0.79	0.69
المردودية التجارية	0.07	−0.15	−0.23

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الملاحق (9,10,11)

الشكل رقم (2-9): تطور قيم نسب المردودية

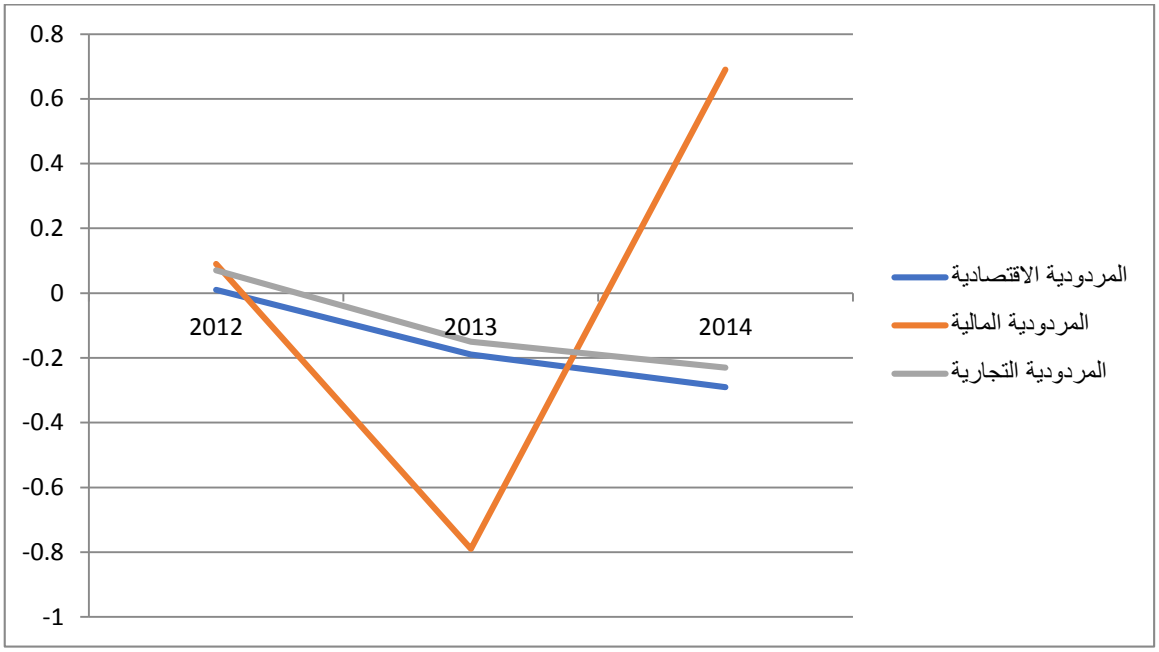

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم 11

من خلال ما سبق نلاحظ ما يلي :

_ **نسبة المردودية الاقتصادية** للمؤسسة في انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة حيث حققت نسبة 1% سنة 2012، أي أن كل دينار تستثمره المؤسسة يولد مقدار 0.01 دينار من إجمالي فائض الاستغلال، في حين سجلت نسبة سالبة في السنتين الاخيرتين 2013,2014 ناتجة عن القيمة السالبة لإجمالي فائض الاستغلال، إذ نلاحظ سنة 2013 أن كل دينار تستثمره المؤسسة يحقق (-0.19) دينار من إجمالي فائض الاستغلال لتنخفض في سنة 2014 حيث أصبح كل دينار يستثمر من طرف المؤسسة يعطي (-0.29) دينار من إجمالي فائض الاستغلال ويرجع هذا إلى الانخفاض في إجمالي فائض الاستغلال من سنة لأخرى مقابل ارتفاع في مجموع الأصول ، وهو ما يدل على نقص فعالية المؤسسة في استخدام الموجودات الموضوعة تحت تصرفها.

_ **نسبة المردودية المالية** نجد أنها متذبذبة في قيمها، فحققت نسبة مقبولة سنة 2012 قدرت ب 9%، بحيث كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد ربح مقداره 0.09 دينار من النتيجة الصافية للمؤسسة، إلا أنها عرفت انخفاض في سنة 2013 الى ما نسبته (-79) % لترتفع بعدها الى نحو 69% سنة 2014 محققة بذلك أعلى قيمة لها خلال فترة الدراسة وهذا الارتفاع منسوب إلى الارتفاع في النتيجة الصافية للمؤسسة مقارنة بالانخفاض في حجم الاموال الخاصة.

_ نسبة المردودية التجارية: يتضح من خلال الجدول والشكل ان المؤسسة في سنة 2012 حققت مردودية تجارية موجبة قدرت ب 7% اي أن كل دينار من المبيعات يولد0.07 من النتيجة الاجمالية، بينما في السنتين الأخيرتين 2013,2014 حققت مردودية تجارية سالبة بلغت على التوالي (0.15-، 0.23-) ويرجع سبب ذلك الى النتيجة الاجمالية السالبة المحققة من طرف المؤسسة.

3_4 أثر الرفع المالي:

يهدف الرفع المالي إلى دراسة أثر الاستدانة على المردودية المالية ويحسب بالعلاقة التالية:

أثر الرفع المالي= المردودية المالية – المردودية الاقتصادية.

الجدول رقم (2-12): أثر الرفع المالي

البيان السنة	2012	2013	2014
نسبة المردودية المالية(RCP)	0.09	- 0.79	0.69
نسبة المردودية الاقتصادية(RE)	0.01	-0.19	- 0.29
أثر الرفع المالي (LFE)	0.08	-0.6	0.98

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (11)

الشكل رقم (2-10): تطور قيم اثر الرفع المالي

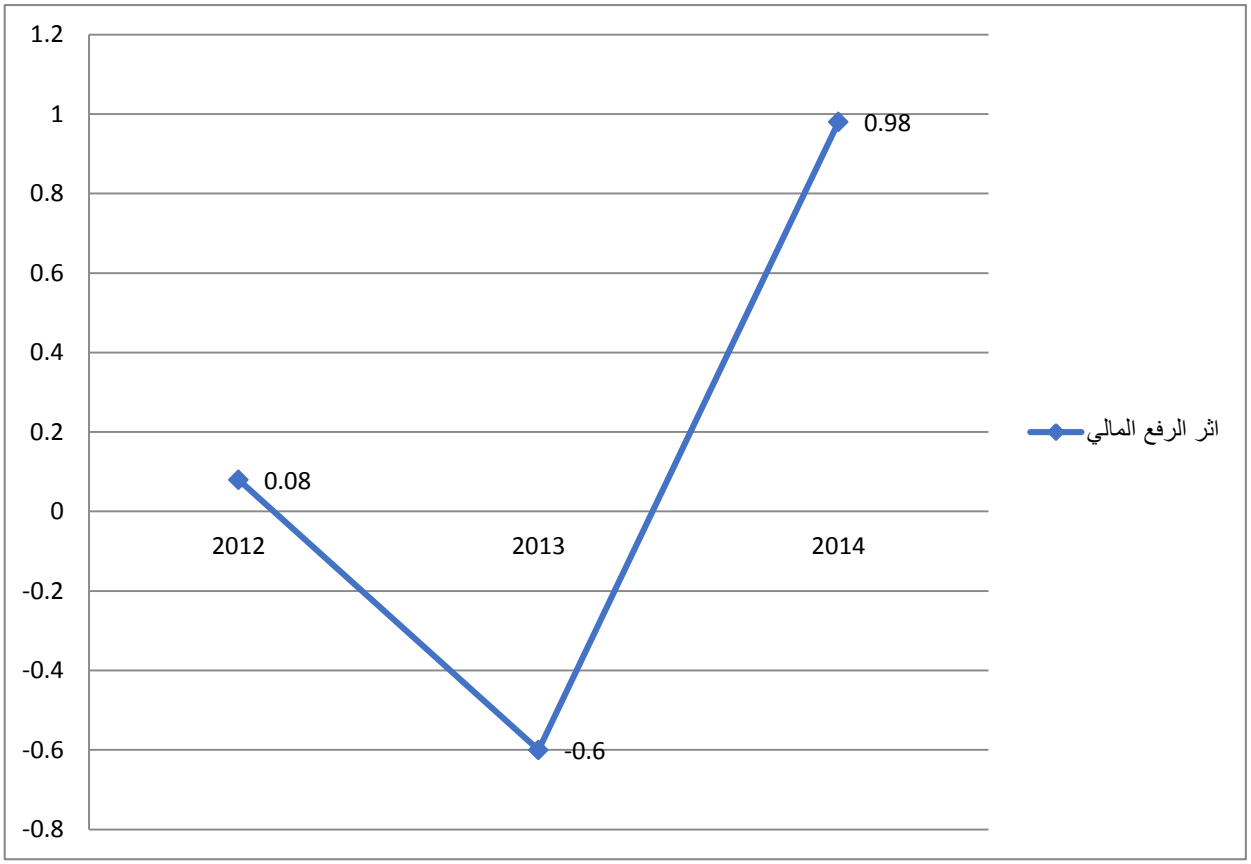

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم 12

من قيم الجدول والشكل اعلاه نلاحظ أن اثر الرفع المالي موجب سنتي 2012، 2014 ويرجع كون الأثر موجب نظرا للتأثير الإيجابي للديون على المردودية المالية للمؤسسة، بينما سجلت المؤسسة سنة 2013 أثر رفع مالي سالب ذلك بسبب التأثير السلبي للديون ، وعليه فمن الأفضل للمؤسسة التخفيض من نسبة مديونيتها في تمويل الاستخدامات.

الفرع الثالث: عرض و تحليل جدول تدفقات الخزينة للفترة (2013-2014).

3_1 عرض جدول تدفقات الخزينة للفترة (2013-2014):

سوف نحاول عرض جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة بالطريقة المباشرة للفترة (2013-2014)، حيث يوضح هذا الجدول كيفية تغير الخزينة

الجدول رقم(2-13): قائمة تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة للفترة (2013-2014) **الوحدة: د**

البيان	2013	2014
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال		
التحصيلات المقبوضة من الزبائن	403329871.29	132640425.95
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-358647200.24	-127903749.04
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	-9381521.51	-143945.56
الضرائب على النتائج المدفوعة	_	_
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية	**35301149.54**	**4592731.35**
تدفقات الخزينة الصافية المتأتية من انشطة الاستغلال (أ)	**35301149.54**	**4592731.35**
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار		
المسحوبات (تسديدات) عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية	-9260924.83	-3004029.67
التحصيلات عن عمليات بيع تثبيتات عينية او معنوية	_	_
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية	_	_
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية	_	_
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)	**-9260924.83**	**-3004029.67**
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل		
التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم	_	_
الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها	_	_
التحصيلات المتأتية من القروض	_	_
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)	**_**	**_**
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات ونسبة السيولات	**_**	**_**
تغيرات أموال الخزينة ومعادلاتها في الفترة (أ + ب + ج)	**26040224.71**	**1588701.68**
أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية	**_**	**26040224.15**
أموال الخزينة ومعدلاتها عند اقفال السنة المالية	**26040224.71**	**27628925.83**
تغير أموال الخزينة خلال الفترة	**26040224.71**	**1588701.68**

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الملحق رقم 13,12.

الشكل رقم (2-11): تطور أنشطة (الاستغلال، الاستثمار ، التمويل) للفترة (2013-2014)

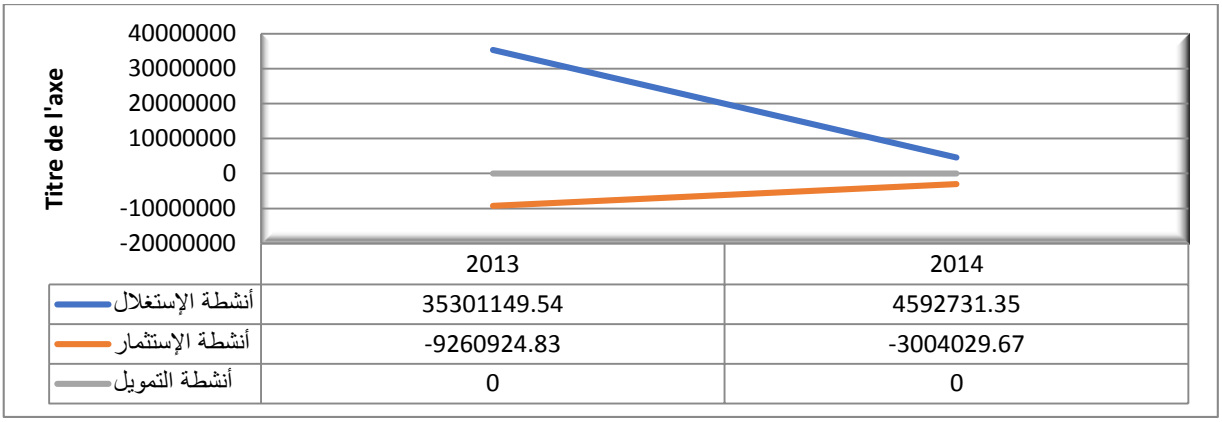

المصدر: إعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم 13

3_2 تحليل جدول تدفقات الخزينة للفترة (2013-2014)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

أ_ تحليل تغير الخزينة للسنة المالية 2013: يتضح من خلال الجدول أن تغير الخزينة خلال دورة 2013 كان موجب والذي قدر ب 26040224.71 دج، ونقيس هذه الإيجابية بإيجابية خزينة الاستغلال حيث حققت فائض قدر ب 35301149.54دج، لأن المبالغ المقبوضة من الزبائن كبيرة مقارنة بمدفوعات المؤسسة للموردين والمستخدمين.

وبخصوص دورتي الاستثمار والتمويل فأن المؤسسة لم تقم بأي عملية استثمارية تولد لها أرباح ولم تتحصل على أي نوع من الديون قصيرة الأجل ومتوسطة أو اصدار أسهم خلال الدورة مما ولد خزينة استثمار سالبة وخزينة تمويل منعدمة وفي نفس الوقت تمكنت من خلال عملية الاستغلال تحقق سيولة كافية لتغطية العجز.

ب_ تحليل تغير الخزينة للسنة المالية 2014: يتبين من خلال الجدول أن تغير الخزينة في دورة 2014 كان موجبا كذلك والذي قدر ب 1588701.68 دج، ويرجع السبب لدورة الاستغلال حيث حققت تدفقا موجبا قدر ب 4592731.35 أي ما نسبته 136% من صافي تغيرات الخزينة ويفسر ذلك أن التحصيلات المقبوضة من الزبائن أكبر من المبالغ المدفوعة للموردين والمصاريف المالية الأخرى . أما فيما يتعلق بدورتي الاستثمار والتمويل فإن المؤسسة لم تقم بأي عملية استثمارية تولد لها أرباح ولم تتحصل على أي نوع من الديون قصيرة الأجل ومتوسطة أو اصدار أسهم خلال الدورة مما ولد خزينة استثمار سالبة وخزينة تمويل منعدمة وفي نفس الوقت تمكنت من خلال عملية الاستغلال

تحقق سيولة كافية لتغطية العجز.

خلاصة الفصل

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة الجزائرية للمياه ADE _ وحدة أدرار للفترة (2012-2014) (باعتبارها مؤسسة اقتصادية عمومية تعمل على إنتاج مياه الشرب والمياه الصناعية ونقلها ومعالجتها وتخزينها بالإضافة الى توزيعها) ، وبالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج وكذا جدول تدفقات الخزينة لثلاث سنوات متتالية، ومن خلال ما تقدم فيها من تحليل الذي تضمن تشكيل الميزانية الوظيفية ، وحساب مختلف مؤشرات التوازن المالي وكذا النسب المالية وأثر الرفع المالي بالإضافة الى تحليل جدول تدفقات الخزينة.

يمكننا القول أن المؤسسة متوازنة ماليا بعد تحقيقها لخزينة صافية موجبة وهذا يدل على أن رأس مال العامل اكبر من الاحتياج في رأس المال العامل، بالإضافة إلى قدرتها على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال ،إلا أن المؤسسة تبقى تعاني من بعض الاختلالات تم التوصل اليها من بينها أن المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية وفي وضعية لا تستطيع فيها الوفاء بالتزاماتها وتلجأ للديون كمصدر للتمويل سنتي 2013، 2014 مما يؤثر سلبا على مردودية الأموال الخاصة لأنها لا تغطي تكاليف الاقتراض ورغم هذه النقائص التي تم تسجيلها في ما يخص أداء المؤسسة إلا أنها تبقى في وضعية مالية تسمح لها بالقيام بوظائفها المختلفة دون أي صعوبات.

الخاتمة

خاتمة:

تم في هذا البحث دراسة موضوع تسيير الخزينة وأثره على أداء المؤسسات الاقتصادية وباعتبار ان التوازن المالي من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة جاهدة إلى تحقيقه ومسايرة التطورات الحاصلة، فالخزينة تعتبر كصورة يترجم في محتواها كل الأنشطة النقدية الداخلة والخارجة التي تقوم بها المؤسسة وهو ما يتطلب وجود اموال جاهزة دائما لمواجهة متطلبات المؤسسة.

إن التسيير الكفء للخزينة لا يتحقق إلا من خلال التسيير الفعال والمحكم للموارد المالية لدى المؤسسة وبالتالي ضمان الموارد الازمة في الوقت المناسب وبأقل تكلفة ممكنة، وإذ لا يقتصر التسيير الفعال للخزينة على الإنفاق والتحصيل بل يتعدى ذلك ليصبح الوضع مرهون بمجموعة من القرارات والإجراءات المالية التي يتخذها مسير المؤسسة في كل حالات الخزينة وخاصة فيما يتعلق بتوظيف فوائض الخزينة التي تمكن المؤسسة من تحقيق عوائد وتفادي الوقوع في حالات العجز.

ومن خلال الدراسة توصلنا إلى الإجابة على الأسئلة المطروحة إضافة الى الخروج بنتائج وتوصيات، كما فتحت هذه الدراسة أفاقا جديدة يمكن أن تكون مواضيع لأبحاث ودراسات مستقبلية

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة الى جملة من النتائج من ابرزها ما يلي :

ـ التسيير الجيد للخزينة يدعم المؤسسة لاتخاذ قرارات جيدة واستغلال الفوائض المالية، ويجنبها المشاكل التي تعترض هذا التسيير واكتشاف مكامن القوة والضعف من خلال مؤشرات التقييم؛

ـ حققت مؤسسة الجزائرية للمياه_ وحدة أدرار توازنا ماليا على المدى المتوسط وهذا ما يفسر رأس المال العامل الموجب سنة 2012 ما يعني تمكن المؤسسة من تغطية أصولها الثابتة بمواردها الدائمة مع وجود هامش أمان، بينما في السنتين الأخيرتين المؤسسة غير متوازنة ماليا وذلك ما يعكسه رأس المال العامل السالب ؛

ـ الاحتياج في رأس المال العامل سالب سنة 2013 و 2014 ما يدل على تغطية الموارد الدورية للاحتياجات الدورية للمؤسسة بخلاف سنة 2012 التي عرفت قيمة موجبة وقصد تغطية الاحتياج يمكن القيام بمجموعة من الإجراءات عن طريق امكانية الرفع من مستوى رأس المال العامل أو الحصول على قروض وكذا امكانية تخفيض الاحتياجات ؛

_ حققت مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة ادرار خزينة موجبة خلال السنوات الثلاثة مما يعني أن رأس المال العامل بإمكانه تمويل احتياجات الدورة ؛

_ تعتمد مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة ادرار على الديون ؛

_ المؤسسة غير قادرة على تسديد الديون قصيرة الاجل وهو ما تثبته نسبة السيولة الفورية ؛

_ مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة ادرار غير مستقلة ماليا ؛

_ من خلال دراسة المردودية المالية للمؤسسة تبين أن هذه الأخيرة لها مردودية مالية حسنة خلال فترة الدراسة ؛

_ يتضح من خلال تحليل جدول تدفقات الخزينة بأن النشاط الاستغلالي هو المصدر الرئيسي للتحصيلات النقدية الذي ولد خزينة موجبة خلال السنتين 2013 و2014 .

الاقتراحات والتوصيات

بناء على معلومات الدراسة النظرية والتطبيقية للمؤسسة محل الدراسة والمتعلقة بتسيير الخزينة وأثره على الأداء المالي تمكنا من وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات المتمثلة في :

_ على المؤسسة استغلال الأموال المجمدة في الخزينة لشراء تثبيتات جديدة او توظيفها في البنوك والحصول على فوائد؛

_ التخفيض من الاحتياجات في رأس المال العامل وذلك من خلال التحكم في عناصر دورة الاستغلال ؛

_ تحصيل الحقوق لدى الغير بطريقة مرنة تراعي ظروف الزبائن ؛

_ تحسين رقم الأعمال بالتحكم في الحجم المفوتر وهذا بالقضاء على الفوترة الجزافية بتركيب العدادات؛

_ العمل على مكافحة الربط غير الشرعي على مستوى قنوات النقل والتوزيع ؛

_ على المؤسسة اتخاذ قرارات سريعة بتوظيف فوائضها المالية، الأمر الذي سوف يمكنها من تحقيق مورد مالي أكبر وبأقل تكلفة ؛

آفاق الدراسة

أخيرا يمكننا القول أن هذا العمل كغيره من الأعمال البحثية يحتاج الى دراسات أخرى لإثرائه، ومن خلال تناولنا لموضوع تسيير الخزينة وأثره على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لاحظنا أن هذا الموضوع واسع ويحتوي على جوانب مهمة لم يكن بوسعنا التطرق إليها نظرا لحدود الدراسة، ولعل من أهم بعض الجوانب التي يمكن ان تكون عناوين لبحوث مستقبلية نذكر منها ما يلي:

_ دراسة أساليب البرمجيات والأنظمة الحديثة في مجال تسيير الخزينة ؛

_ أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1- ابو الفتوح علي فضالة، **التحليل المالي وإدارة الأموال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2014،

2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي، الادارة المالية**، الطبعة 1، دار وائل للنشر الاردن،2006

3- باديس بن يحي بوخلوة، **الامثلية في تسيير خزينة المؤسسة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن عمان ط1، 2013.

4- بن ربيع حنيفة، **الواضح في المحاسبة الالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية** ، الجزء الثاني، منشورات كليك، 2013

5- دريد كامل ال شبيب،ارشد فؤاد التميمي، **التحليل والتخطيط المالي** ،دار البازوري العلمية للنشر واالتوزيع، عمان، الاردن،2008

6- شعيب شنوف، **محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية**، الجزء1، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، 2008 .

7- فايز سليم حداد، **الادارة المالية**، الطبعة الثانية، دار حامد ،الاردن، 2002،.

8- مفلح محمد عقل، **مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي**، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، الاردن، 2009،

9- منير شاكر محمد، **التحليل المالي(مدخل صناعة القرار)**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان،الاردن،2008،

10- محمد مطر، **التحليل المالي والائتماني "أساليب واستخدامات العمليات"**، دار وائل للنشر، الأر دن ، الطبعة الأولى، 2003.

11- ناصر دادي عبدون، **تقنيات مراقبة التسيير**، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1988

12- وليد ناجي الحيالي، **الاتجاهات الحديثة ، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك**،2007.

الرسائل الجامعية:

1- باديس بوخلوة، **الأمثلية في تسيير الخزينة: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2003

2- بن خليفة حمزة ، **دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة EDIMMA خلال الفترة (2009_2010)**، مذكرة ماجيستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012_2013 .

3- بن مالك عمار، **المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء دراسة حالة شركة اسمنت السعودية(2006-2010)**، رسالة ماجيستير، إدارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.

4- جليلة بن خروف، **دور المعلومات في تقييم الاداء المالي واتخاذ القرار- دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنواتKanagaz** - مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ،قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس،2009 .

5- زدون جمال، **الامثلية في تسيير المخزون** ، رسالة ماجيستير، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسة، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2009_2010.

6- عادل عيشي ،**الاداء المالي للمؤسسة (قياس وتقييم)- دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة** ،مذكرة نيل شهادة الماجيستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

7- عقبي حمزة، **إنعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في السوق المالي**، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2016-2017 .

الدوريات:

1- أ.حططاش ع السلام ، **محاضرة بعنوان "دراسة وتحليل الميزانية من المنظور المالي(سيولة واستحقاق)** الجزائر، 24-09-2017،

2- بلعباس نابي سيد احمد، **تقنيات تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية** ، مجلة المقزيزي للدراسات الاقتصادية والمالية، الصادرة عن معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي افلو، العدد 22، 02 ديسمبر 2017،

3- دادان عبد الغني، كماسي محمد الامين ،**الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر الدولي حول الاداء المالي المتميز للمنظمات والحكومات**، جامعة ورقلة، أيام 8_9_10 مارس 2005

4- سعيدة بورديمة **محاضرات في التسير المالي** ،جامعة 08 ماي 1945- قالمة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير،2014-2015.

5- قمان مصطفى، **محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة**، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتسيير بنكي دولي، جامعة المسيلة، الموسم الجامعي 2014

6- نادية سامي خضر، **دراسة لإعداد قائمة التدفقات النقدية في المصارف التجارية العراقية، التطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار**، مجلة بحوث المستقبل ، العدد 22، 2008.

القرارات والمراسيم:

1. قرار مؤرخ بتاريخ 23 رجب 1429هـ الموافق ل26 يوليو 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوفات المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها
الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية رقم 19

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

Books:

1- christian marmuse ,**Gestions de trésorerie**,Vuibent, paris,France,1988.

الملاحق

الملحق رقم (01).

جدول سيولة الخزينة
(الطريقة المباشرة)
الفترة من ..... إلى .....

	ملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N - 1
تدفقات أموال الخزينة الناتجة من الأنشطة العملياتية			
التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن			
المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين			
الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)			
صافي تدفقات أموال الخزينة الناتجة من الأنشطة العملياتية (أ)			
تدفقات أموال الخزينة الناتجة من أنشطة الاستثمار			
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات عينية أو معنوية			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات عينية أو معنوية			
المسحوبات عن اقتناء تثبيتات مالية			
التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيتات مالية			
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية			
الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة الناتجة من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة الناتجة من أنشطة التمويل			
التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم			
الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها			
التحصيلات المتأتية من القروض			
تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات أموال الخزينة الناتجة من أنشطة التمويل (جـ)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات			
تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + جـ)			
أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية			
أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية			
تغير أموال الخزينة خلال الفترة			
المقاربة مع النتيجة المحاسبية			

ملحق رقم (06) .

جدول سيولة الخزينة
(الطريقة غير المباشرة)
الفترة من ..... إلى .....

	ملاحظة	السنة المالية ن	السنة المالية ن-1
تدفقات أموال الخزينة الناتجة من الأنشطة العملياتية			
صافي نتيجة السنة المالية			
تصحيحات من أجل :			
- الاهتلاكات و الأرصدة			
-تغير الضرائب المؤجلة			
-تغير المؤونات			
- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى			
-تغير الموردين و الديون الأخرى			
-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب			
تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)			
تدفقات أموال الخزينة الناتجة من عمليات الاستثمار			
مسحوبات عن اقتناء تثبيتات			
تحصيلات التنازل عن تثبيتات			
تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)			
تدفقات أموال الخزينة الناتجة من عمليات التمويل			
الحصص المدفوعة للمساهمين			
زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)			
إصدار قروض			
تسديد قروض			
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (جـ)			
تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + جـ)			
أموال الخزينة عند الافتتاح			
أموال الخزينة عند الاقفال			
تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)			
تغير أموال الخزينة			

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2012

ملحق 3

DATE 29/01/2020
HEURE 11:02
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		124 263 695,07	53 865 179,47	70 398 516,60	53 812 258
Terrains					
Bâtiments		5 195 421,00	216 475,88	4 978 945,12	
Autres immobilisations corporelles		119 068 274,07	53 648 703,59	65 419 570,48	53 812 258
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		1 224 795,07		1 224 795,07	98 514
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 224 795,07		1 224 795,07	98 514
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		125 488 490,14	53 865 179,47	71 623 310,67	53 910 772
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		5 462 066,22		5 462 066,22	6 292 376
Créances et emplois assimilés					
Clients		437 839 088,86	138 179 795,03	299 659 293,83	279 317 123
Autres débiteurs		698 349,81		698 349,81	235 687
Impôts et assimilés		1 038 483,25		1 038 483,25	328 726
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		13 320 860,75		13 320 860,75	9 992 [illegible]
TOTAL ACTIF COURANT		458 258 848,89	138 179 795,03	320 079 053,86	289 402 [illegible]
TOTAL GENERAL ACTIF		583 747 339,03	192 044 974,50	391 702 364,53	343 312 [illegible]

ALGERIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2012

DATE 29/01/2020
HEURE 11:02
PAGE 2

ملحق 4

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180807281

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		8 462 710,38	-49 270 145
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter unites		79 070 649,75	143 495 023
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		87 533 360,13	94 224 878
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		-4 071 920,90	-292 081
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		21 431 215,26	1 537 271
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		17 359 294,36	1 245 189
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		13 244 421,45	25 902 759
Impôts		253 999 791,44	207 066 587
Autres dettes		19 565 507,15	14 873 384
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		286 809 720,04	247 842 731
TOTAL GENERAL PASSIF		**391 702 364,53**	**343 312 799**

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2013

ملحق 5

DATE 28/01/2020
HEURE 10:49
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté au : 31 Décembre < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		129 456 983,57	70 374 028,51	69 082 955,06	70 398 515,60
Terrains					
Bâtiments		5 195 421,00	476 246,93	4 719 174,07	4 878 945,12
Autres immobilisations corporelles		124 261 562,57	69 897 781,58	54 363 780,99	65 419 070,48
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		1 664 129,72		1 664 129,72	1 224 795,07
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 664 129,72		1 664 129,72	1 224 795,07
Impôts différés actif		5 357 735,31		5 357 735,31	4 071 930,90
TOTAL ACTIF NON COURANT		136 478 848,60	70 374 028,51	66 104 020,09	75 695 241,57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		12 050 185,97		12 050 185,97	6 462 066,22
Créances et emplois assimilés					
Clients		480 199 693,15	165 025 066,07	315 174 627,08	209 859 293,83
Autres débiteurs					898 349,81
Impôts et assimilés		648 229,36		648 229,36	1 038 483,35
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		26 040 224,71		26 040 224,71	13 220 860,75
TOTAL ACTIF COURANT		518 938 313,19	165 025 066,07	353 913 247,12	320 079 053,86
TOTAL GENERAL ACTIF		655 417 161,79	235 399 094,58	420 018 067,21	395 774 295,43

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2013

ملحق 6

DATE 29/01/2020
HEURE 10:49
PAGE 2

Bilan Passif

Arrêté au : 31 Décembre < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180607261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-18 051 149,37	8 462 710,26
Autres capitaux propres - Report à nouveau		40 809 574,39	79 070 649,75
Liaison inter unites			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		22 748 426,02	87 533 360,13
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		28 198 606,91	21 431 215,26
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		28 198 606,91	21 431 215,26
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		23 772 547,35	13 244 421,41
Impôts		295 084 114,95	253 949 791,44
Autres dettes		50 214 372,98	19 065 607,11
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		369 071 035,28	286 809 720,0[illegible]
TOTAL GENERAL PASSIF		***420 018 067,21***	***395 774 295,4[illegible]***

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2014

ملحق 7

DATE 29/01/2020
HEURE 10:12
PAGE 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		171 995 774,67	86 022 240,84	85 973 533,73	89 082 955,86
Terrains					
Bâtiments		5 195 421,00	736 017,98	4 459 403,02	4 719 174,07
Autres immobilisations corporelles		166 800 353,67	85 286 222,86	81 514 130,71	84 363 780,99
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		1 698 993,03		1 698 993,03	1 664 129,72
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 698 993,03		1 698 993,03	1 664 129,72
Impôts différés actif		13 146 002,15		13 146 002,15	5 357 736,31
TOTAL ACTIF NON COURANT		186 840 769,75	86 022 240,84	100 818 528,91	96 104 820,09
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		160 013 194,36	154 983 307,00	5 029 887,36	12 050 165,37
Créances et emplois assimilés					
Clients		521 701 937,91	190 130 877,12	331 571 060,79	315 174 627,05
Autres débiteurs		1,86		1,86	
Impôts et assimilés		4 746 624,51		4 746 624,51	648 229,53
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		27 628 925,83		27 628 925,83	28 040 224,71
TOTAL ACTIF COURANT		714 090 684,47	345 114 184,12	368 976 500,35	353 913 247,12
TOTAL GENERAL ACTIF		900 931 454,22	431 136 424,96	469 795 029,26	420 018 067,21

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2014

ملحق 8

DATE 29/01/2020
HEURE 10:52
PAGE 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116160807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-20 834 933,80	-18 061 149,37
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter unites		-9 261 790,03	40 809 574,3
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-30 096 723,83	22 748 425,0
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impots (differés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		57 196 531,09	28 198 606,9
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		57 196 531,09	28 198 606,9
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		56 333 673,29	23 772 547,3
Impôts		334 222 767,24	295 084 114,9
Autres dettes		52 178 781,47	50 214 372,9
Tresorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		442 735 222,00	369 071 035,2
TOTAL GENERAL PASSIF		***469 795 029,26***	***420 018 067,2***

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2012

DATE 29/01/2020
HEURE 11:01
PAGE 1

ملحق 9

Comptes de Résultat

(par Nature)
Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		120 357 678,38	90 342 378,86
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		101 425 002,04	
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		221 782 680,42	90 342 378,86
Achats consommés		-22 185 324,59	-23 060 378,59
Services extérieurs et autres consommations		-12 271 625,02	-11 143 977,60
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-34 456 949,61	-34 204 356,19
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		187 325 630,81	56 138 022,67
Charges de personnel		-91 314 085,81	-59 251 348,6
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 281 318,69	-3 267 259,9
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		91 730 226,31	-6 380 583,9
Autres produits opérationnels		109 205,75	2 336 782,5
Autres charges opérationnelles		-240 839,05	-3 584,4
Dotations aux amortissements et aux provisions		-88 918 162,95	-45 417 120,1
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 000 390,01	
V. RESULTAT OPERATIONNEL		4 680 820,07	-49 464 505,9
Produits financiers		58 409,27	
Charges financières		-80 789,01	
VI. RESULTAT FINANCIER		-22 379,74	
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		4 661 440,33	-49 464 505,9
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		21 420,72	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		3 779 849,33	194 360,3
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		223 953 585,45	92 679 161,3
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-215 490 875,07	-141 949 207,2
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 462 710,38	-49 270 145,6
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE		8 462 710,38	-49 270 145,6
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE			
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2013

DATE 29/01/2014
HEURE 12:50
PAGE 1

ملحق 10

Comptes de Résultat

(par Nature)
Arrêté au : 31 Décembre < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180007261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		117 005 476,93	120 357 578,3
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		117 005 476,93	120 357 578,3
Achats consommés		-22 766 845,41	-21 837 414,2
Services extérieurs et autres consommations		-32 405 416,40	-10 764 480,2
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-55 172 261,81	-32 601 894,4
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		61 833 215,12	87 755 683,9
Charges de personnel		-89 734 278,87	-78 908 289,1
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 853 457,69	-4 161 692,0
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-31 754 522,64	6 685 702,7
Autres produits opérationnels		72 393,66	27 221,2
Autres charges opérationnelles		-353 989,59	-43 958,2
Dotations aux amortissements et aux provisions		-50 120 247,00	-87 408 784,3
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 201 438,63	
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-80 954 925,94	-80 759 818,4
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-80 954 925,94	-80 759 818,4
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 285 604,41	3 779 849,3
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		118 279 309,22	120 354 799,7
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-197 948 430,75	-197 344 768,8
VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-79 669 121,53	-76 979 969,1
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		84 640 664,76	103 588 735,7
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		-23 032 692,80	-18 146 106,2
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-18 061 149,37	8 462 710,2
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ALGERIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2014

DATE 29/05/2020
HEURE 10:53
PAGE 1

ملحق 11

Comptes de Résultat

(par Nature)
Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180807261

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		91 453 160,07	117 005 476,0
Variation stocks produits finis et en cours		154 983 307,00	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		246 436 467,07	117 005 476,0
Achats consommés		-23 922 966,26	-22 766 845,4
Services extérieurs et autres consommations		-37 997 565,98	-32 405 416,4
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-61 920 531,24	-55 172 261,8
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		184 515 935,83	61 833 215,1
Charges de personnel		-69 908 510,97	-69 734 270,0
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 256 134,66	-3 853 467,6
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		83 161 294,20	-31 754 522,6
Autres produits opérationnels			72 393,6
Autres charges opérationnelles		-929 561,10	-353 988,5
Dotations aux amortissements et aux provisions		-226 201 680,20	-50 120 247,0
Reprises sur pertes de valeur et provisions		4 606 063,11	1 201 438,6
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-139 363 873,99	-80 954 925,9
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-139 363 873,99	-80 954 925,94
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		7 788 266,84	1 285 804,41
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		261 042 550,16	118 278 309,22
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-382 618 157,33	-197 948 430,76
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-131 575 607,15	-79 669 121,53
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)(à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		127 334 619,12	64 640 694,76
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		-16 593 945,77	-23 032 692,60
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-20 834 933,80	-18 061 149,37
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ALGERIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2013

في رقم 12

DATE: 09/04/2013
HEURE: 11:07
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)
Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifient Fiscal : 000116180807261

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		403 329 871,29	248 538 643,84
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-358 647 228,24	-229 274 477,75
Intérêts et autres frais financiers payés		-9 381 521,51	-9 215 193,54
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		35 301 149,54	8 048 972,55
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		35 301 149,54	8 048 972,55
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-9 260 924,83	-3 930 996,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-9 260 924,83	-3 930 996,00
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		26 040 224,71	4 118 376,55
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		26 040 224,71	4 118 376,55
Variation de trésorerie de la période		26 040 224,71	4 118 376,55
Rapprochement avec le résultat comptable			

ALGÉRIENNE DES EAUX
ADE UNITE ADRAR
Exercice 2014

الملحق رقم 13

DATE: 08/04/2020
HEURE: 11:08
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)
Arrêté à : Clôture « Etat Définitif »
Identifient Fiscal : 000115180807261

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissement reçus des clients		132 640 425,85	405 329 871,20
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-127 903 749,04	-359 047 200,24
Intérêts et autres frais financiers payés		-143 945,56	-9 381 521,51
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		4 592 731,35	35 301 149,54
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		4 592 731,35	35 301 149,54
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-3 004 029,07	-9 260 924,83
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-3 004 029,07	-9 260 924,83
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi – liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		1 588 701,68	20 040 224,71
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		26 040 224,15	
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		27 628 925,83	20 040 224,71
Variation de trésorerie de la période		1 588 701,68	20 040 224,71
Rapprochement avec le résultat comptable			

الملخص

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تسيير الخزينة وأثره على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة أدرار واستنادا الى قوائمها المالية للفترة الممتدة من (2012_2014) قصد تشخيص وضعيتها المالية والوقوف على نقاط القوة والضعف بالاعتماد على أدوات التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية .

خلصت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها ان مؤسسة الجزائرية للمياه متوازنة ماليا بالإضافة الى تحقيقها لخزينة موجبة على مستوى عمليات الاستغلال تنعكس بالإيجاب على الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: خزينة، تسيير الخزينة، الاداء المالي، رأس مال العامل، احتياج راس مال العامل، التوازن المالي

Study summary

This study aims to know the management of the treasury and its impact on the financial performance of the economic institution, and in order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach in the theoretical side and the case study methodology in the practical side were relied on and on this basis the study sample was chosen, represented by the Algerian Water Corporation, the Adrar Unit, and based on its financial statements for the period. Extending from (2012-2014) in order to diagnose its financial situation and identify the strengths and weaknesses by relying on financial analysis tools such as financial balance indicators and financial ratios.

The study concluded with several results, the most prominent of which is that the Algerian Water Corporation is financially balanced, in addition to achieving a positive treasury at the level of exploitation operations, which reflects positively on the financial performance of the institution under study.

Key words: *treasury, management of the treasury, financial performance, worker's capital, worker's capital need, financial balance*